

محمد صالح بحر العلوم

العور اطفال



طبعة الرام

مفوق الباع كموط



صورتي صورة الشيوخ وروحي

روح تنثر على القبايد نائر

أتعلمني عن القديم واسمو

بلحاطي عن كل ماض وعار

وسواء لدي بحث انا

عن قصايا مصت ونبش المقابر

محمد صالح السخري العلوي

۱۹۹۹



تقبل ايها (الملاح) مي
ولا تحزن اذا لم تلاق ثوبا
فشن الدهر لم يعرف صعيماً
وباموس الطبيعة فيه نقص

(عواطف) يستنساها شعوري
يقفك وثوب غيرك من حرر
ولم يأب مراعاة الغدير
تفسره الشواد من الامور



قلم الطائفة المعروف الاستاذ معمر الحلبي

صاحب جريدة الرهائف المحمية



مرت على المحف أدوار مرور العواصف الي لاتتقي ولا تدر
حتى لكأن الحمل الذي يصل الماصي بالخاصر قد انقطع ولا صلة
لهذا الخاصر الادكي القائم بذلك الماصي الانص الصاع ، أه قل
كأن المحف الاولى قد اعقمت فلم تلد ، أو ولدت فلم تترك لاولادها
تبيتاً من الترات ولا أثراً من العن ، وهامى اليوم قد اقوت
مدارسها ، وتعنرت نواديها ، وجمت أصوات الممار فلم تسمع عبر
أمانة جمعية ، ولم تشهد غير اسطوانة تدور على محور الفونوغراف
لحكى لك قصة الماصي ولقول .

كانت المحف يوم ذاك كذا .. وكان الناس حبيداك كذا ..
فلقد لعب الخمول لعمه في كل ناحية من نواحي هذا البلد
الحافل تأريخه فاروع وإرهى واسمى ما يفتخر به بلد علمي كالمحف ،
والمعجب الذي تبحر في تحليله وتعليقه هو كيف ان هذه السماعة
الكثمة من الخمول التي حكت نور هذه الثقافة منذ ثلاثين سنة
طاحت معالم هذه المدينة لم تستطع ان تعطي — مع ما عطت —
الادب المحمي فمحو اثره ، اوتقص من قوته ، اوتضعف
من شأنه ؟

أحل ان من المعجب ان يمتلئ الشعر وحده هما ماسكا نفسه ،
محمطاً بقوته ، معترفاً بمشروعية التطور والمحدد ١١ . وهذه
ناحية من اكبر النواحي طهوراً وحلاء في المحف ، وادا كان
تأريخ الادب المحمي لم يعرف لكل حيل من الاحيال الماضية
غير شاعر واحد اذ من من العماقة السماء ، وسيدكر التاريخ
لهذا الخيل عشرات من المشاهير الذين روا شعراء الاحيال الماضية
عما لبوا من قواف مبيمة ، وما سكموا من معان حليلة ، وما
اودعوا في الشعر من معجرات الوحي ودقة التفكير ، منهم معالي
محمد رضا الشنبي ، والاساد احمد الصافي ، وفصيحة الاساد
الشرقي ، والاساد محمد فافر الشنبي ، والاستاد محمد مهدي
الخواهري وغيرهم ، وهم يعدون اليوم من خول شعراء الامة العربية

وأذا صف شعراء الدلائل العربية صفاً بعد صف كاتب شعراء
الحجف من الذين يشعلون الصف الأول بدون أقل ريس وشبهة ،
لان هذه المصلحة الآحدة بمجامع القلوب ، والتي تملو الشعر المحمي
خاصة قلما تلمحها بهذه المصلحة عند الشعراء الآخرين ، فكأن
الحمي اليوم - وبعد ان صنعت مواهبه في نواحي العلم الاخرى -
قد خلق للشعر وحده كما خلقت هذه القافية للورن

واني لادكر يوماً وطليماً ر على الحجف نادا ما بحر الشعر نموح
بها موحاً ، وادا محلم الطنقات وحتى النقائل لا تفهم وسيلة
تعر عن احساسها غير الشعر ، وكأني بحر الشعر قد طلى
في ذلك اليوم حتى اسلم هذا الربع الياس من الارض

وليس العجيب في ان تكون الحجف كذلك ولكن العجيب
هو ان تمال الايام من كل تنى في الحجف دون ان تقوى على
حدث هذا الوجه الخليل اعني به وجه الشعر ، فلا عرو اد ان يجد
في الحجف ثروة شعرية تشمع دوقك واحساسك ورعيتك الادمية
ومن هذه الثروة هذه الماكورة التي تفيض بالعوطف وتصور لك
شعر الشهاب المحمي ابداع تصور

عند ما طلب الي صديقي شاعر الشهاب السيد محمد صالح
بحر العلوم ان اقول كلبي عن (عواطفه) تذكرت احد شعرائنا
الذي قرأت له فيما مضى طائفة من احوال القصائد المنتشرة في

مختلف المحلات الشهيرة ، وخاصة في ديوانه القديم فملك لبي وتسيطر
 على قلبي ، ورحت اعالي به وافصله على جميع الشعراء حتى اذا وجدت
 ارض الزكة والصعب في شعره المأخر حسنت ذلك من الهفوات
 المعيرة بالنسبة لكثرة ما قال وأحاد وهكذا كنت لا اهتم لمصدره
 القصائد الماردة والمعاني المسددة الي كان يطلع بها عليا هذا الشاعر من
 أن لا آخر فاعسارها اقلية اذا قيست شعره الحيد الوافر ، الى ان
 طمعت له المطالع ديوانه الحديد فاذا هذا العث الذي كنت احسبه
 قليلا يطغى على شعره الممتاز و يحرقه حرقا

ذكرت هذا الشاعر « طمعت من شاعريا » بحر العلوم « ترو يدي
 بالسودة قبل عرصها على المطعمة حبرا من وقوعي في خطأ اذا رصيه
 اءسي فلن يرصاه لي الصديق والقريب

وها هو ذا السيد محمد صالح اسعرصه ما قوله بعد أن اسعرصه
 واعماله واحمرته احارا استطيع معه أن أرسل قولي بدون أقل تأمل
 واحباط ، فهو سليل دوحة كريمة صرمت في العلم والادب بسهم
 واور وبركت لها نارمحا طالحا فالادب الرائق الخليل واسكن السيد
 صالح لا يرى له دسما غير ايديه ولا حرقا في غير اعماله كما يقول

دسب المرء ايديه التي يحر الخيل بها من بعده
 هي شبه حير ره حنة حذلت ممره عن حله

نسب الانسان في أعماله فلعش صاحب هذا النسب
 ترجمان مصبح عن حاله بلسان مسميل عذب
 وعلى انه قد حار الدسوس وجمع بين الفجرين بحر امرته العريفة
 التي يسجد منها ، وحر أعماده على اسمه فهو يقول
 نحن اساء زمان آبه للمساعي لا لأنساب الدوات
 واكثر ما يعحك من صاحب « العواطف » هو هذه الوداعة
 وطيب القلب وحمو النفس الذي كثيراً ما تمتعت عنه بين
 الشما والقليل ما تعثر عنه فهو اد يحدتك واد يعاوصك فلا
 يستعمل في ذلك عبر قلبه ، اما الانسان فلا تسمع منه عبر لمة
 العواطف التي يحيتس بها القلب ، ومثل هذا عادة يكون صريحا
 وحر يثا ، اما المرأة فموحودة لديه ، واما الصراحة فممدار
 فيها على غيره ،

لقد احدث من تنابه الحواس وحب الحرية فعدا اثرها
 حلياً في شعره ، تسمع منه نغم الحرية يوقعها على الطلل
 وليس على الوتر الدقيق ، لأن روح الشما الحامج
 لا يالف النغم الناعمة الحفوة ، ولأن القلب الذي يبرع الى
 الحرية تسمع صراته من وراء حدران الاصلاص قونة صارحة
 وهب ان في بحر الحياة سلامة فهل يتساوى فيه حوت وصمدع

الصوبية في اغلالها من حرثومة داء التلف
 طاك' تلف تاسفحالها امّا قد نليت ماترف
 ماعب الصدفة لاسنصالها ايها الساعي لسيل الصدف
 شرف الامه فاستقلالها فلعش من حيث بالشرف

وريادة على ذلك كله هو مؤمن موقن ان المرء حيث وضع
 نفسه وان ليس للأنسان الا مسعاه ولذلك كثيراً ما تقرأ تنديده
 بالاكسل وحصه على العمل ، ويذهب الى ابعاد من ذلك فيرى
 ان لا شرف ولا قيمة ولا وزن الا بمقدار الاثر الذي يتركه
 العمل ثم يدعو الى العمل بحرارة المعهودة التي قد تدل مادي
 الامر انه من المؤمنين بالطرفة ولكن الحقيقة انه يسير على مذهب
 ارباب الاغفال ، فيما تنعنه لا يعطيك هذا الرأي ولا يوحى
 اليك عن شاعره الا انه قد بلغ من الحساس الددحة التي يريد
 ان تحقق آه له بلحظة واحدة او اقل منها ،

ويلوح لك حياءً انه . طرف فيما يرى ويعمل وبما يقول
 ويطلب ، الحق انه غير متطرف في آرائه ولربما كان فيه شيء
 من الشدود الذي يلازم الشاعر ولكن شدوده غير واضح كما هو
 واضح عند غيره وكأنه قد التفت الى ما قد احدث عليه خلاط الحقيقة
 فقال

ورعم وريبي ابي سطر ودعوى فريق ابي متسرع

وما صرني هذا وذاك همدأي يقول ما يرصني الاله ويصدع
ومن هاتستطيع اب تقدر اعلمه بالله وتعرف عنه الذي
يدعوك اليه شعره في مواضع اخرى اذا مررت عليه مروراً سطحاً ،
اما هذا الشعر الذي يقوله هو على الغالب يحكي نزعاته ويمثل
أمايه ، ويصور تفكيره ، ولعل من العسير عليه في أكثر الاحيان
ان يظم ما لا ينحس به وما لا تميل اليه منه وهو ما يقضي اثر
الاستاد الصافي في جعل شعره لغة قلته ومرآة أفكاره

وهذا اللون الذي يسمعه على شعره يكاد يكون وما واحداً
ارى انه اقرب الى (الوحدانيات) والوطنيات منه الى (العواطف)
الي اسمائها ديوانه هذا ، ومع ان أكثر شعره من هذا النوع
الوطني فان له من الشعر العاطفي الشيء الكثير ايضا

واني ارى ان لكل صرب من صروب الشعر مقياساً خاصاً
لا تستطيع اب ان ته جميع المساحي الشعرية اي اب ما تمنحه
اليك العواطف المنطومة من الشعور مما يحثم الشعور الذي يشبه
الشعر الوطني الحماسي فيك ، فقدر على ان تعرف الشاعر بعواطفه
وتحرقه شاعر يته أكثر مما تقدر على معرفته من شعره الحماسي الوطني
هي النوع الاول واصرا به تعرف الشاعر به ، وفي النوع الثاني واقسامه
تعرف العقيدة

وقد سبق لي ان اشرت مرة حينما تطرقت الى شاعرنا الكبير

الاسماء الصافي — الى ان الشعر وحده لا يكفي لان يكون مرآة
صغيرة تعكس لك جميع نواحي صاحبها على صحتها ، ولا يكفي
لان يملك وائماً فانك قد احطت بجميع ما يتعلق بهذا الشاعر
ويكتفه ويحالج قلبه بمجرد قرائك شعره لأن هناك نواحي كثيرة
تبقى مكسوة في نفسه اما لأنه لا يطبق وصفها لعدم توفر
شروط البيان ولعدم اطاعة القافية ام لأنه لا يجد الوسط اللائق
لما يريد ان يقول ويظم هذا اضافة الى ان هذا الشاعر قد تدو
على شعره مدح من لون لم يألوه ، وقد نجش في صدره فكرة
معيبة او رأياً خاصاً فيذهب المفسرون والمأولون فيها مداها حتى
يعبر بعض الشيء من حقيقة الشاعر — اذا لم يعرفها كلها — بعد
ال تحليل حتى تخرج الصورة وكأنها صورة وهمية حمالية لشخص آخر ،
لهذا كان من الصعب على القارئ ان يعمل على الشعر وحده
في دراسة تتحصن بتأخرة ومعرفة افكاره ، ولو لم اعرف السيد
محمد صالح بحر العلوم معرفة كافية لما تسنى لي ان اقول هذه الكلمة
عنه ، مجرد وقوفي على ديوانه ، فقد يدو — بكثرة ما يدو —
الى انصاف العامل والفلاح . ذكر الكوخ والمصر — من جملة
الافكار المظرفة ، او الرعات الخاصة ، بينما الذي يعرف السيد
محمد صالح ويعرف عسك العوي فالدس يعني عنه هذه الفكرة
قبل ان تعلق بدهمه ، ولكمه قد تشعب بالرافة ، وقد رق قلبه

حتى مات مخشى عليه أن يدوب اذا حو به عطر من المطر القاسه ،
ولم يكن كذلك لما طلب الراحة والهاء للعالم والادب
والشاعر ولما استنكر قائلا

لمن القصور الشاحات تحبها هدي الماهية ??
أشاعر سامي العواطف ام اعدى في الكاهية ??
ام ملك فلاح تلارمسه العاهة والكثابة ??
هي ملك من حروا على العاوان مداوعقاه
وحير مايدلك على اعتدال رأيه والبرام الوسط مما يدعو اليه
اللس هذا الميت

لاحكم للعقل وما يقطعون به ، اما هو تريط وإفراط
اما عواطفه الي تلس فيها تاعريه وتحمس فيها فاحاسه
وهي معترة أكثر ما يجمعها راعساته ومرد حاته ، وهي اي
استطيع اب أدها للقراء كمودح للشعر الذي يدحل القلب
بدون استيدان ، وتمحي من هذه العواطف هذه الراعيه الي
لعت بها من سحبه الي تصفقه قائلا

لم تكين ?? فلى برع ما مات فلام ولا يحدي المكاء
واعلي ان يدي قاصرة وقلوب العوم والصجر سواء
ليس في وسعي ان اخو ما كب الدهر واحراه القضاء
لك في امك لمدي سلوة ولي الموت على العر عراء

والذي يستحق الذكر هو هذه السرعة المعروفة بسرعة الخطار
والتي يورد بها السيد محمد صالح من جميع الشعراء المحفيين من
طبقته فلا تعرض له العسكرة الا وسرعان ما يعرجها في قالب سهل
محموك يستسعه الادب مهضمه اندوق ، كما يعرج السيد محمد صالح
بالشعر الواحداني الوطني من رفاقه الذين تملب عليهم النواحي
الاحرى

ويبدو لي ان المستقبل الذي رجع شأن السيد محمد صالح في عالم
الشعر قريب جداً فهذه الزهرة البائعة الي تصبحت عن هذه الانقضاء
الخيالة سمعتها فاقلت يظهر ان يكون لها من الشدى العاطر ما به من
الهلل والافئدة ،

وإذا محمد القاري يومياً - فيما قرأ من الآثار الادبية - نص ما يمدده
حروفاً على المديح والبيان ، انحرافاً عن البلاغة ، فمحر هذا الشاعر
ان يكون الذي احد على شعره قليلاً ومعه دأ ، خصوصاً بعد
ان يتذكر القارئ ان هذا الديوان هو اول مجهود شعري ادبي
يخرجه صاحبه الى عالم البشر ،

إذا صح ان كل فائز لم يسلم من الندم والاصف على نص
ما فاته اثناء الألف مما كان بإمكانه ان يعبره شيئاً وان يبدل منه حرفاً
او يسعي عن موضوع منه قبل الطبع ، فاني مطمئن الى ان
مل هذا الاصف سوف لا يباحق السيد محمد صالح منه الا القليل

وسوف لا يبلغ به الدم الى ان يرد لو اتيج له ان يقدمى حبر
هذا الديوان الذي احرجه للناس ذات يوم ، كما ود كثير غيره
من المؤلفين السكار الذين لم يعرفهم ان يسحنوا هوانهم باهمهم
ويطهروا عيباتهم بحججهم الاولى من دهر الوحود ، ومن
هؤلاء كان جامعة الادب الاساد المازني الذي لم يكتف قراءه حبر
كمال له آل به الامر الى ان يلف القالون ماوراقه الحين والريتون
والذي اعرب عن سروره بتناسيه وود لو امكن اب يحواثره
عن لوحة الفكر ، وعبره كمر من المؤلفين الذين اكدوا لقراءهم
حدوث هذا الاسف مماثرة بعد خروج مطبوعاتهم من تحت الطبع
وفي الحين الذي لا يستطيعون فيه ان يندار كوا ما فاهم ،



وابي حين أقدمه الى قراء الادب لا أنسى أنه عي عن المقدمة
وعن الاضافة شعره الرائق المطوع ، ولكن هو العرف الذي
يصطر الناس الى وضع المقدمات اسكهم قد اصطره الى ان يطلب
مي ذلك ،

وريادة على عدم سياسي فاني واثق مقسم بان شعراً يهص
ويطرح بالشعور السامي ويم عن روح وثانة محكي روح الشاب
المحدد المسهم كشعر السد محمد صالح بحر العلوم سيلاتي من
الاقبال والهافت ما يسحق

هادا كل لا يد لي ان أنعت شاعر ما هدا بوصف من
 الا صاف ولا احد وصفاً يطلع عليه اطلاق (شاعر الشما)
 لا ه ليس في طاءه سباب الهم في دماثة الاحلاق وهو الامس
 شاعر الهم في طاءه هم في في الحياه والشعر ،
 وما هدا الهم الهم الذي يشبهه عر محمده ما يشبهه العجب
 له ميل سدين . ثلاث سدين . اعل فيه مص القطع الهم طاهي اهل
 هم اكتحلت عساه فالظم ما

ومعه الخليلي



بعض الحقائق

بعض المفائد وهي عار قال من سرها تنسهم الاحواء
يأتي بها ديب فصيح باسمها رأياً تقدس دمه السقاء
وإيقه الشبح المطاع اسلما - مواله وقته هذه الشجاء
نسى وفوق دماغه حل - الآ نام تلك العمة البيضاء
ما حارها الا مكس صميره ايان كيف تكمن الاحياء
مالدين فرقنا ونحن احبه اكما عتب ما الاهواء
الذي يدعو للوفاق ويدعي داعي الساق ما بنا حصاء
لسحر الملاء العظيم تأق الرأي السقيم فتحم المصا
. بلا دعاة الاحلاف ما بنا لمخاطمين بطر (الهدى) بطراء

* نشرت في العدد ١٥ « العدد الشعري » من جريدة الراعي الجديدة

مدارح ٩ رجب سنة ١٣٥٣ الموافق ١٩ تشرين الاول سنة ١٩٣٤

حلوا التآويل التي قد شوهت ذكر الكتاب فكلنا نعلم
 وصرح بقرآن العروة بالنسب والمعمول حلاء
 طهرت مادؤكم وهن مهزل وبت حمائكم وهن هاء

إن المداهب كالزهور تنوعت ولكل نوع نجه ورهاء
 مهما تعددت المروع لشكلها فالحق فرد والاصول سواء
 انا لا اريد لامتي حره فيما تدين لاني رعاء
 ال اسمي مرح المروع وان يكن في الامتراح مشقه وعاء

اناسقطا للحصص فهل لنا بعد السقوط برفع وعلاء
 ما في الكسور على المحور نورع خرت بها الأساء والضمراء
 فساؤنا هن الرجال وفاحه ورحالنا هم في الخوع نساء
 والطمع في ححر السفاله مهما سمو وصرع لانا المحشاء
 ومتى ترعرع عاس في وطنه صعب التقى لاهله سباء
 عالم والاب والمحط ناسره في حرم من حبه الهمى نيكاء

يا بشر لا تمنأ لحادث فترقه لملم شعئك بدوم الذهب

سرفی طر بقك مطمئنا واعتقد ان الشدائد بعد من رحاء
واعمل على سوء الصراحة واعتق

دين الوثام فشرعه وصاء
وارك شعور الطائفة حاناً فالطائفة حية رقطاع
لم بررع الآباء بكرة سوئها الا لحصد سرها الالباء
وصع الحارات التي لعبها دوراً ليحمل وررها الآباء
وتوق منها ما استطعت فاتها داء واما قتلها فدواء
هي والحصومه توأمان وفيهما لسعوب قوي دله وشقاء

ان كدرت نوب الرمان صفاء فلما يدفن الماصات صفاء
اوشتت يدع الاحاب تملأ فاليوم يرتبطا الجمع احاء
ستصفيائي الولاء سمها ويصفا نلاً مثلاً لواء
لتعيد اسال الاسود عريها ولعن محراه يمود الماء



أو

فروع القرية *

أعلى اقتدارك أم قصوري تبي الآلوف من القصور ؟
 ويمدح الجمع العفير شمعة البرر اليسير
 وتصب أسواط اللآء من المي على الفقير
 وتداس مصلحة الموم بطيش أذئاب العرور !



هدي حمائر الدثاب تحف باليث المحصور
 والكل يصلح فاسه لكايه الف المور
 * نشرت في العدد ٤٨ من حريدة « الاقتصاد » البهدادية
 بتاريخ ٢٩ رمضان عام ١٣٥٣ هـ الموافق ٥ كانون الثاني ١٩٣٥ م د ان
 القيت في إحدى المحلات الحصة .

يهوي عليه بمنظر من عين حارسه الطير

يامن بذوت وراح عيرك	حاصداً ثمر السدور
هلا اعتدت من الزمان	دسل حادثه الخطير
ودحت في حقل الوجود	مداحل الورع السير
ورأيت افواح الراح تميل	بالعص الطير
وسمعت انعام الطيور	الصادحات على الرهور
طاحت سر صمائرا الا	لام من لعة الديور
وعلمت ان فساد اشرار الحياة	من الحدور

حتى م يا فلاح تمهد	والحمود بلا احور
ما من حراء للأيادي	الشاهدات ولا شكور
مآسة كوحك تحتني	حتى على الخير
ويبان ما فيه يحل	عن الالامة والظهور
ماداحيت من الحيل	وما انتمت من التمور
وهل ادحرت لعيش عامك	عير صاع من شعير

هذي بكاهة احتمالك	لقحة الديق المجير
دعها تخلق قلوب الضعفاء	منه مع الحمير
وهربها سل الهناء	لكل محتال نفور
واحرق وعش في اليد	فرداً عيشة الوحش النفور
فالحر من وحش العلاء	أحل من شر اسر

505

سئات صدرك فرقت	بس الحاجر والصدور
وهوم قلبك اضمرت	نحشاي صالية السمر
حملتك ايدي العادات	وات حي للنفور !!
وتصلبت معك الظروف	تصلب الخصم الكفور
هلا اتحدت طريقة	تنحك من سوء المصير !!

506

لله درك كم تمس	بكأس محمك المرير
ورى بك يلون	رواية اليأس المسر
بالويل هذا يسهل	وداك بحم بالثبور
وقلوب من حاروا عليك	اند من صم الصبور

يآمرون على اعتيالك حلف استار الشرور
 وجميعهم متخذون عن العواطف والشعور
 وإذا رأيت مافهاً يكيك بالدمع العرير
 فاعلم بأن نكاهه للقصد قنطرة العور

صبراً فما للخطب الا همه الرحل الصبور
 ان مات انصاف الطسة فانظر حرس الشور
 لد بالشباب الحي هو المستعان على الامور
 سراسمه فصرح مدته يتيك من العور



الناس في هذا الوجود .

على قدر ما تسمى الأكرم وتصنع
بأرأها تسمو القوس وترفع
ودقات قلب الخلق أعماله الي
ترن وسمع الله يصبي ويسمع
يسبح من همرا تأمين حالم
نه آ ويشتي الحاملين ويمع
وما الناس في هذا اوحود جميعهم
سواء فهم طامحون وقمع
وفي الخقل شوك يابس لا انتفاع في
بقاء ودهر باصر يتصوع

• أليت لي حملة افتتاح فرع جمعية تشجيع المنحآت الوطنية
في السبت يوم الجمعة الموافق ٩ تشرين الثاني عام ١٩٣٤ م . قد
انشرت في العدد الثالث من مجلة المصالح بتاريخ ١٠ كانون الاول
في مصر السنية .

وصنع الملا ان كان حيراً غالد
 ولألا وطل رائل متشع
 وصالح ما يأتيه يبق محسا
 إلى العالم الآتي به يتشع
 في العالم الثاني حراء مضاعف
 وديوان تدقيق أشد وأوسع
 من صور المقي امام لحاطه
 حطى نالتي عها الهى يترفع
 ومن يدمر من لئاليه نائسا
 يدمر فأس المرء للمرء مصرع
 وهب ان في حرا الحاة سلامة
 وهل يتساوى فيه حوت وصفدع
 وما أنا من رهط بروم بلا حصى
 ولا أنا ممن يستكن ويجمع
 حططت لآمالي وسيري شريعة
 ولأس لآمالي سواي مشرع

تركت ميادين المظليين حائماً
 ورحلت لميادين المحققين أهرع
 ورعهم فريقي أبي متطرف
 ودعوى فريقي أبي متسرع
 وما صرني هذا وذاك فمدأني
 يقول بما يرضى آله ويصدق
 وحسي رداً لتسديتي دعوتي
 سموري وذن الأكرس البرقع
 ورأيي وإن كان الواحد سماه
 صحح ورأيي الآخرين مرفع
 وآفة قدر المرء مع صبره
 على مظل في حقه يتم
 وما الحر إلا ترحاب شعوره
 يرحم ما يوحى إليه ويودع
 يمر عليه العيش في وطن به
 أقارب به فيه عقارب تلسم

يرى العامل المسكين يرثي لحاله
وليس لمن يرعاه عين ومسمع
تقاومه إلاّ قدار من كل حاب
ويسحق منه الوضع ما توقع

بمسي كثيراً يقطع الليل حاسراً
وليل سواه بالسرّات يقطع
يصد لاطفال رس أيدهم
يشق قلوب السامعين ويصدع
ونظر روحاً أهلك الجوع حسنها
وحنف منها ثديها وهي مرصع
له الله كم من نكته بمد نكته

يدوق وكم من عصاة يتحرع
تفرح آلام السارق حمه
وأحصار أصحاب الملايين مع

أعمال وادي الرافدين تسيراً
فان خطوط الدهر للصبر تخضع
إذا الحق يوم مات تحت يد الهوى
في غده جيا يعود ويرجع
سينثر هذا (المرع) أرهار سعه
عليكم وأعصان الرعاء ستفرع
فتحنا لكم فيه لجان دعاية
نعرر مسوحاتكم وتشجع
وما قصدا إلا انتشار بلادنا
من الفقر والله الموفق أطام





أُنفت في الجف عام ١٩٣١م
 كتب الدهر على صوء النهار
 نداد الليل حلم العرب
 فاتصى من عمده سيف الشجار
 يحدد الشعب محد الشعب

شفت ترر ماومه العقول
 وعلى السدح يحسى أمره
 فرت أهواءه شتى الميول
 فتجلى فاتصاح سره
 واعتري عصن أمايبا الدول
 ومن الصيم ترى رهرة

فردنا فوق أطلال الحول

بنتي الخير لى شره

شعب قد حلف الحر العيم

حاصماً يعد من لا يهيم

ويداري كل أهلك أئيم

وهو يدري أن هذا صنم

غير أن الريح تحري للرحيم

ونحاري الوصع من محترم

والأنيّ الند مصطر عدم

وحشا عقته مصطرم

شعب ردد ألقا الحلاف

فاحتلاف الحو من ألقاه

وسمما منه للسوء المتاف

فعاقتا على استحصاه

واقصى إلتلاف دور الإلتلاف

وتقصى الممول في بيانه

وتصدى للمادي الانحراف

فأراح الصدق عن مداه

شعب عر محرى الاتفاق

فأفاق العدر من تصيره

ومضى يصبح بوق الاشتقاق

لـبـيريل الجمع في تأثيره

فأفاق الشعب حلول العاق

فهوى يربح من تحديره

كلما حرر تحرير المراق

شطط الحضم على تحديره

وتر قوي وفي حسن الوتر

أهدت الريشة ماتحي الصدور

فانروينا حلف أستار الكدر
 وحلا للصد ميدان الطهور
 وتفردنا لاعراض الخطر
 فتولى حوهريات الأمور
 واحتى من بحر الحكم النمر
 وانى الاشرار حتى في المشور

بدد الرب شعور الاتسال
 فأباد النريق عن آخره
 وسعى يجمع جاش الاتصال
 ليبري ما جاش في حاطره
 فتبادى شمل

بنوحى الخير من حاطره
 وعلى المدد دما الاكمال
 فاستناد الخير من حاطره

كونت اشلاء نوار المرات (١)
 اترأ ضيعه العصبو الأشسل
 فاقنت الحسات الماصيات
 صمة اخل وصيع المقتل
 كيما دارت كؤوس التركات
 حسرت ورائها حتى الوشل
 هدت آباءها الصيد الأناة
 وحوث دلا فاس ناس الددل

(١) إشارة الى ثورة عام ١٩٢٠ م

السيرة الذاتية



القيت يوم ٧ محرم عام ١٩٣١ م في مجلة
صحفية وقد نشرت حريضة «الأهالي»
المعدادية قسماً منها كما نشرتها كاملة بمجلة
«الاقتصاد» المعدادية في العدد ٣١ من
سنتها الأولى بتاريخ ١٨ جمادى الأولى
عام ١٣٥٣ هـ الموافق ٢٦ آب عام ١٩٣٤ م.

سعد الجواب في أعماله

وعلى الإنسان كائناً ما كان

حلف الحلف على استئصاله

فأرتبه وحوش الحلفاء

وحري التنفيذ في إدلاله

تحت إشراف سود الشاه

فاصب الشرق في آماله
واستباحته مراحي الدحلاء

السعودية في اعلالها
دس حرثومة داء التلف
طالما تتلف باستعمالها
أعما قد نلت بالرف
عاصم الصدفة لاستئصالها
ايها الساعي ليل الصدف
شرف الامة باستقلالها
فلتش من حيث بالشرف

السعودية في ذا الرمي
هكل يقتل أنواع الطلاء
يتراأى أصلاها للقطر
وعلى الصمة يشو الدسطاء

كل شيء يشتري في تم
ونمين الحكم يشري بالدماء
ما اشتريناه لبيع الوطن
طاعف العاية من هذا الشراء

هدم المائل من أركانه
وانصب الحق وعزز جابه
واسحق المائل في رهانه
ليرى تأثير سوء « العاقبة »
وصع النعل ' على حنانه
فهي المنحة ممن عاقه
ودع الطائش في طفيانه
واحتب من لم يميز واجه

سر على اسم الله يقظان الغمير
تحد القصد كما تصبره

وخذ الغزم دليلاً في المسير
تنفع أصفاف ما تحصره
واطر الملاح معدوم النصير
ليس في العالم من يصره
يطوي يومين بقرص من شعير
ناس في حجر يكسره

صارحاً يندب من حور القضاة
صاحب الادب التي لم تسمع
أب حاتم بقصر الكرماء
وأنا استوطنت كوخ الخرع
رأفة بي فقصور الاعياء
رأها لطف محاري ادمى
وحاناً فكراي الامراء
نحروها من حايا أصلي

أنا ثواب الرعاء السالية
قد تعلمت ارتداء السندس
أم على حاب نر السادية
كنت نسقي عذب ماء « الشمس »
فأذكر تلك الحاة الماصيه
وتذكر أن دا من نسي
أنا قدم الدماء الراكمة
فأحرت نهن الداس
كف حالي إن دحي الليل ولم
يك عدي غير . باح صليل
كلما يدكبه كبريت الالم
نستقي من رثي ريب العليل
وانتي همت المسحر الأسم
موال دونه كل عويل
نحرم الكو ح من لم تم
حدرآ من لن أهواء الدحل

يكتفك

القيت في حفلة إمام معز الحزب الوطني
البراق في العصرة يوم ١١ آب عام
١٩٣٣ م وعلى أثرها حكم الشاعر يومه
بموت مراقبة البوليس لمدة سنة كأدلة
وقد نشر الفرع المذكور هذه القصيدة
على هفتته في كراسة صغيرة اسمها
(المدأ)

أشبه سحل محذرام اليهود (١)

صحة حري برزت للوجود

سودها الربع فراح سدى يصن مسائك وراكي اليهود

أشبه سحل

ظمائر القوم وأدواقها سلعة سوء مراد تساع

(١) مقرة من منهاج الوزارة الكيلانية التي تألفت عام ١٩٣٣ م

ترج بالتظليل أسواقها وللمرائي صفقة الانتفاع
 دنتها النهج (١) وميثاقها (٢) لو علمت أجدر بالاتباع
 ان عميت عنه فاحداقها آثر فيهن رماد الحسداع
 ناشب سجل

تكتلوا باسمك واستمطروا حممك انفاقا لما حل فبك
 وأضمرؤا بطلان ما اطهروا فالتس الحق على سادحيك
 إن هلولوا حولك أو كدروا ففكرة التهريج من شائريك
 وليس بالوق الذي رمروا فبه سوى أحقاد شكوى بك

ناشب سجل

جمال بغداد وزهو التمشور من كد أكرواح القرى النالبة
 وحرصها الحمم بح الظهور أورشها المطرسة الواهية
 ما امت بالتيه ثوب المرور إلا لسحق البئة المارية
 كحة قد فرشت بالزهور وحولها أنة حاوية

ناشب سجل

١ سوري دحلة مائي الارات وامتتجي الوسمعية الحاصرة
 (١) مهاج الورد والاله الدكم (٢) وثبة مآحي الحد بين المسأحين

كم حرة لو حطرت المهابة لاسهت من حسها حائرة
تنظر في حال بامى عراة والكل منهم رهرة ناطرة
أدملها البؤس و حور الساة فاحتمرها السلطه الحائرة
ما شعب سحل



معنى صاح الخبر فاسه تلي نارة الريف ظلام السرور
واحتى اليوم ولا تحلي شأماً لأحفاك امد المتور
واطللى دمعك واسملي حدا ولا منه لسي الشعور
فان نى الزرع فلامسحل حمدرؤس حامت للقمور
ما شعب سحل

من دم فلاح العراق المراق

كؤوس أرباب الهوى سرع

ومن مآسيه التي لا يطاق تأثيرها أفراحها تشرع

ومن حشاه الدائم الاحراق أنوار .. وراسها تسطم

يمدب الجمع بصييق الحاق والورد في سعه يرتع

ناشعب سحل

العرب يهيم نحو اسسه

والشرق لا يرحم حتى دونه

فالهم مخلوق لانساه

والعور داء عالق في سسه

وشبهه .. من فرط طعمانه

تمشي على الارض معب و سسه

ورب فلاح .. اسسه

يكى من الجوع لفرص سسه

ناشعب سحل



مشروع القرص (١)

(القرص) مشروع السبا الممد فلسف السكل لتطسه
 (١) وضع فريق من سبب البصرة المثقف مدرة هذا المشروع
 الحيوي السافع لأسعاف الفقراء الذين يتصورون من ألم الجوع الممض
 غير أن السلطة يومئذ عاقلت هذه المدرة فالاقتصال وحالت يديها
 وبن من يدهم من سقيها بالمعقيب والمطاردة

وكم من الشيء اليسير الزهد ما ينفذ العالم من صيقه
فليشر (التمر) (١) نفجر سعد

أب زر السبي لتحقيقه
همة المامل فوق الحديد والعور مقروب بتوفيقه
ناشب سحل

إن هم الناس قصي لما دائم أوطاني لم تهجع
أرمق فلاحى سكي دوماً وأبذ المامل في مسعى
عنها الطيم وحص المني رعاناً م عيها لا تبي
ترك في كف الهوى المحدما وتدفع الاله للمصرع
ناشب سحل

رت فلسطين البلاء الشديد فاشتب منه حلول المطب
وفكر الشام بدور حديد فاسطنف (لندن) تاج العرب
فراط حفا ملاد الرشيد حاهمه فيها اشتال النوب
حوادث لو حدث للولد لبث شيئاً رأسه والآه
ناشب سحل

(١) يريد فالنصر البصرة

تلك (فرنسا) نفصت عهدا فتمصت للدحلاء السلاح (١)
وحاوات أن لا يرى قصدها قطر حماس لا يهاب الكباح
فأقلت شاكرة جدها صررتها وانحدت للحاح
طريقة لو لمب حدها لا بدرس الحر وماذا صلاح
• ناشع سجل

كف ترى استقلالها امة يمت في سمعتها الحائون
في كل حين عدها محه تفتت الاكاد قبل البيون
تعمل في احداثها فرقة امرقة الرأي وحلق الشجون
كلاب عريق الملاسه أوحدها الكون اسرار شجون
• ناشع سجل

الدين للتوحيد يدعو فعل بصمي اهم الدعوة المداثون
وعاياه الله امراء العمل وشرعه شرع المأحي المسون
ومن عن الوحدة عمداً عدل لصدها سوف يلاقي المون
يوم ترى الاعارشن العشل وللقب الماية ما يأفكون
• ناشع سجل

(١) إشارة إلى حركة الآثوريين وقد حدثت عام ١٩٣٣ م

إن بطي المخلص قانوا شعب أو طلب الحق تعالى الصباح
 أو غاب المارق ملوا له حشة أن يكثر منه اللعاح
 فدرر الرأس ويحنى الذب ويضع الآتم صوت الجناح
 فهم لأمر يظهرون المصحب حذار أن بسأل مالا يباح

يا شعب سجل

تمودوا الامت وعمط الحقوق اظهم أب اللالي تطول
 واتحدوا الحبطة بعد الوثوق فاتعد القصد وعرة الوصول
 وحل في الآمال داء الحقوق

فمت في الأعصآد هذا الحلول

وما لها عبر المخذ السوق من الشباب المتفاني المعول

يا شعب سجل

بالاش يسر جمع محمد البلاد ونهض العالم من رقدته
 عليه دور غيره الاعتماد وقلب هذا الوضع في عهده
 امرمه يتطلع رأس الساد ويقلع الهتان في لهفته
 فلهجى من وراء الال المراد ولبت الحاسد في عاتيه

يا شعب سجل

سيرفع الاشء لواء المحار مؤيداً لروح من ربه
 وهرن الهمة نالا تنهار محرداً منها صا حربه
 فلاحوا الحصم إلى الانحار مكسراً يعثر من رعمه
 يمسح باليمى دموع الشار ويحمل اليسرى على قلبه
 ناشف سحل

تسمعنا المذوق ومر الساب شردمه من أصلها فاسدة (١)
 شعارها الشر وشم الثياب ترلقاً للفتة السائدة
 ولو أردنا نحن رد الجواب لا تصدعت أفئدة حامدة
 واسع الحرق بعض الثياب فاكشف - وعتها الخالدة
 ناشف سحل

اكما يصصح عما يرى حرصاً على النهو وامن السلام
 فيطمع المحرم فيما حرى مه ويستأف دعوى الحقام
 فليت شعري أأفسد النرى تماس بالحوّل ناث الحمام
 وهي كما يعرفها ومن درى بها وللعارف ترك الكلام

(١) إتيارة إلى الفتة التي تعارض الشباب في أعماله وتنهيه بالشف
 كما ورد منها في بعض الصحف المحاجة

ناشع سجل

قد صد الود وجماع الاخاء وشدايجاد الصديق الحميم
واحتجب المصدق وان الزماء وانتشرت روح النفاق الدميم
فكدت لولا بعض أهل الوفاء ولطف لإحلاصهم المسديم
ارذع الحي وأرثي الحياء وألرم البد وأرعى الأديم

ناشع سجل

تمت عيشي فانهب الحماة وثأب أن أوى فأس السماء
ورحب أ- رخص سب الحماة

المن أطر فما أشياء
هدت محموراً مع الثمات لسوقي قسراً لسحن الشماء
كأن لي من سالف السبات ما فرص اليوم علي الحراء



لأب سجل وحرام اليهود صبحه حري بررب للوجود
وودها الزرع فراحت سدى بمن ساعبك وراكى الجود





— ٤٩ —

ألفت خلال تمثيل رواية
الاستعداد على مسرح ثانوية المحف
ليلة ٢١ شاط عام ١٩٣٦ م وقد
لشرتها مجلة (المصباح) الصحفية
دار مج ١٦ آذار ١٩٣٦ م كما لشرتها
حريضة (صوت الشعب) المعدادية

آية يسعد فيها موعى ليس للأسباب إلا ماسعى
عبد الله بها شرعته ودعى المد فلى مسرعا

أسرع العامل يعدو ومضى يوقط العاقل من رقدته
حرّم الوم على حرّ المعى واصرى يبحث عن حرّمته
كيف يرضى حممه أن يمصا وانكسار الدل في حمته
صرح الر به أن بهصا لنقم الكون في بهصته

يهدي الشعب لأسرار الحياة	نهض العامل براسه
ويحي عه انس الشهات	معرّو الرشد من أثوابه
تحلّاء النفس لا بالعصنات	لدى الواقع عين الساه
للمساعي لا لأتساب الدوات	نحن ابناء زمان آبه

نسه قد يدي عن أصله	كيف يحدي لسب المرء وفي
كان نوح لم يكن من أهله	كم عطاى عدم الشرف
ساد أشراف الملا في فعله	وعصبي وصيع السلف
بعد علم أنه من أسابه	هو كذا لولا قوى السدف

يبحر الحبل بها من بعده	سب المرء أهديه الى
خلدت معرّيه عن جلده	هي - خير روح حية
صنعه ناصعه عن حده	حث سائق أسنّ الأله
عن حارم في قومه	اسى بها - الحكمة

فلمعش صاحب هذا السب	سب الاسار في أعماله
---------------------	---------------------

نرجحان مصصح عن حاله لسان مستعمل عذب
 ينجم المكر في استدلاله بقياس كامل مسصوب
 محاربي المصر في موائه ويراعه لشكل وحب

ليث من يهجر في آثائه ويدهي بالهطام ثاليه
 يحيط السورة في أنبائه مستعياً ، (نقوش) ثاية
 ويحدد الدور في التائه حسمتهوى الطرود لقاعيه
 دوره فلدسع لاستئصاله ولكن فخر التمرود لآتية

نحن في المرسح والامر فصول بعصه ماص وناق آخر
 فالتى كل التنى من لا يحول عن أمانه وئسقى لناصر
 وإداما الصلدمت فك الميول فارع وحدائك وهو الأمر
 حكمه النافذ فاسمع ما يقول واعتبر فيه فأب الطافر

قد عقدنا لك ناش* اللوا سر على اسم الحق واتته الطير
 نحن لم نحن من (الشيخ) سوى بككة الحال وفي الحال ندر

حلف المحلص منهوك القوى وأراه شبح الموت الأمر
حسبنا نمرس في الحقل النوى
أَمْلا بالخير واليسأس الثمر

وتر الشعب عصاح المم
وعن الزرع اتعد تلق الصوت
أت عن يومك مسؤل ولم
يك في وسعك تخفيف الحساب
دور أب توحد من عود الدم
أمة تهم فليحي الشهاب
والابس السف لتعير العلم
والترم بأسك الناس يهاب



وحي الشعور

نشرت في العدد الرابع من السنة
الأولى من جريدة (الثمر) البصرية
تأريخ ١٥ آذار ١٩٣٣ م الموافق ١٩
دي الحجة ١٣٥١ هـ

فقدت وما عير الحقيقة فاقد
و نحت و مالي بين قومي مساعد
أكاد آلاماً تفتت مهتي
و حولي خلق جاهل ما أكاد
يخدر محلول المكاييد عزمهم
و آفة عزم الشرق هدي المكاييد
نشب لهم و حدي فصدوا كأثما
يسرهمو لإحشاء ما أنا واحد
و أشدتهم (وحي الشعور) معاصراً
فصعها رأي من الحن حامد

ولو أنا أسمعتم الحلامد بمصها
 لدابت على ما يبرها الحلامد
 وانكن أسأت الدرحت أصابي
 من الماتح المعوس ما أتاحد
 وصعت سوق اليوم «مر سلقى
 فأحري سوق نثلى كاسد
 ويب على سود الجواري قلائداً
 وهل حررت سود الجواري الملامد
 حرارة شعري لا تلت احبالها
 غطت كما هوى السامه بارد
 من الوم أشباح تلوح لماطري
 فأحدع نسي بائعاً ما أشاهد
 رحوت لأمواب توتاهمو الهوى
 دسور آفائب في الرعاء المعاسد
 فأدركت أن النير لا شك تاب
 وأيقنت أن الخير لا رب مائد

ولس لمن في عه مات رحمة
ولا كل من داق المية عائد
عسل يدي مهم ولكن عايي
تقري مم مأوا وتاعدوا



تنكرت الاذواق عي لاني
أحسم أرواحاً براها الماسد
وأدتلى الاعراس من مرطهولها
لماي أن السحور حواند
فعدلي لمن لا يدرك العدل ناقص
وقولي لمن لا يسمه البول راند
أحاطهم والاسار من حواحي
وأحطت مهم والالوع مواقد
وهم من مكلوم من الميط واحم
وآخر محوم من الخوف راقد



تقولون ما اعتدنا الشعور لا بهم
 حماد وهذا صيتهم لي شاهد
 هو الدهر عصي ما يشاء وقلبه
 على كل من هوى المضيلة حاقدا
 وما الناس إلا كالخداول مصفا
 لبيل العلى حارٍ وآحر راكد
 فذاك يرى أن الطور سة
 وهذا يرى أن المر فاسد
 ويحكم أن المول في مثل حكمه
 سالف حبل ليس فيها فوائد
 يدس أحادع العناق لغومه
 ويرى زورا أنهن حنانه
 ويسر أمان الخلاف ودي
 على أها الامداد قواعد
 ! ! كل ، انه يرمي لمرقه
 هــ على داء العناق . لـ

ولكها أهواء سوء يشها
 من حوله شيطانها وهو مارد
 سحصبع للتوحد وهو حقيقة
 ومختب الأعراس هي مصاد
 ولا فرق في الأدان مهما نوعت
 شرائها فالله والحق واحد
 حوامع قوي والكائن كلها
 لدى عرف أرباب الوثام معاد

أعيدوا بي امي التمام سكم
 وهوا على نور الهدى وتساندوا
 أعيدوا بهار الأتملاف ومرقوا
 ظلام إحتلاف أوحدته المقاصد



نصورت هذا الكون

من قصيدة نشرت قسماً منها
مجلة « الاقتصاد » المعدادية في
العدد ٤٦ آذار مح ١٣ كانون الأول
١٩٣٤ م الموافق ٦ رمضان ١٣٥٣ هـ

قشر حوم الكائنات فكراً
سواء وفي الهيئات هذا السوع
أعد لنداء حنا وحيما
نقها باب الموب سشمع
والها الارواح سحها الردي
مع الرق والاشفاق مها وينزع
فدو مها - الطاموح الى السما
فحسها شهياً يحيى ويلمع
وه الداس لا كلماء يكها
يد الموت والأرض الديثة نلمع

ليشاً معها شئ سعي وهمه
تحقق ما كل الارل عه يشرع



بصورت هذا الكون قل ولادني
بعام ولي منه محل وموضع
فأحربي منه الطام لأه
سقم إلى العوصى بحر ودمع
وحاوا أن أتي بكهني فأقلب
وساوس آمالي صد وتنع
خرب له بالامس كرها وفي عد
كما حث أوحاوا بشخصي أجمع



صدعت بعصدي فاصدمت بصخرة
تصد الحمال الراسيات وصدع
سافلت الاحلاق في الخلق فالقتي
فتاة ولكل الحمال صم

ومناع التحاتي بالنساء بدورنا
عراة وسواس الهوى تتدفع
تكف بالمي دموع عيوها
وترقص باليسرى وفي الكل مطمع



نُفْذُوهَا إِرَادَةَ مَلِكِيَّةٍ

أُلْقِيَتْ إِرْنَحَالًا فِي الْاِحْتِمَالِ الَّذِي
إِسْقَدَ فِي سِرَايِ الْحُكُومَةِ بِالْعَدَفِ
الْأَشْرَفِ يَوْمَ ٢ تَشْرِينَ اثْنَانِ عَامِ
١٩٣٥ م لِسُلَاةِ الْإِرَادَةِ الْمَلِكِيَّةِ
الْمُطَاعَةِ بِدَعْوَةِ الْمَكْلُوبِينَ بِحُدْمَةِ الْعِلْمِ

سَدُوهَا إِرَادَةَ مَلِكِيَّةٍ تَسْمَعُ الشَّمْعَ نِعْمَةَ الْحُرِّيَّةِ
وَاحْطَطُوهَا عَلَى الصَّدُورِ سَطُورًا
بَارَرَاتٍ بِأَحْرِفٍ دَهْيِيَّةٍ



إِحْصِدُوا بِأَسْمَاهَا شَعُورًا نَبِيلًا أَتَقَبَّ عَرْسَهُ الْاَكْشَفَ الْاَتْمَةَ
وَارْفَعُوا حَوْلَهَا الرُّؤُوسَ شَارًّا

تَسْحَقُوا كُلَّ مَرَّةٍ أُحْيِيَّةٍ
وَاسْتَعْدُوا لِلْمَوْتِ هَلُوتَ بِالْمَرْحَبَةِ لِكُلِّ نَسَسِ أَيْةٍ
مَنْ يَرْمِ عَايَةَ الْحَيَاةِ يَلْهَى مِنْ طَرِيقِ الْعَرِيرِ بِالْحُدِيدَةِ

نحن في حاحه لايجاد حش . عري لأمه عريسه
حين تحرى الخبوا للحرب يحرى

في شراينه دم المومسه
ويرى مهة الداع عن الشعب تسود الوهاب الحوة
وامى هاب امروية تدعو لسان الاحلاص والوطسه
مدوها لإرادة ملكه تسمع الشعب بعه الخراءه
واخذوها على السدور سطوا

بارراب أحرف دهمه

أمه هذب الروس وآلف

تاج (كسرى) من شرفه الانوان
واسطاب فاطل ثياب عري بطوله الرومان
ويرب اطل الحياة شكل مستمل ومطر فتان
فانها كما تحب وطل الامور إلها لها نكل رهان
شدت محدها على شرف السيف

رمانا والسف أشرف ناني

فحذر عن تناسل منها أن يعد الثال للمذاب
 ويعاني لنصرة الحق ما عانى دووه في سائب الأرماني
 ويأدي مساهمهم الشئ وفي الشئ مهصة الأوطان



صدوها إرادة ملكة تسمع الشعب بعة الحورية
 واحمطوها على التدور سطوراً
 باررات بأحرف دمه



نحن في دمه الشاب فعلا تلطي حماسة وحمية،
 ويريل السار عن مرشح السوضع فتدو الحقائق المحمة
 ويرنج الملاد من حصرأ أحرت سرها بكل قصه
 وآرائه يعد بهجاً وعربه المآرب الشجيه
 ويوحده يؤآف تملأ شبه المطامع الفريده
 وبألمه يرين وحوها شوهها الحماة الداخلة
 وعلى صوته يحل قصايا عهدها الساسة الخارجة
 وعلى سوده يوقع حما عسكرياً للهجة عسكرية

مذوها إرادة ملكيه تسع الشعب سعة الحرية
واحفظوها على الصدور سطوراً
باررات بأحرف دهيية

أفجع مشهد

نظمت عام ١٩٣١ م

إن تأخرت في بلادي وفيها
صاحب المدة الصريح . . . معد
فدثاء العلول والعشّ قام
لا حظاف الرشد التمس عرصه
ورحال الأذنان أصنام شرك
باسم يدليها المسحر تعد
مليت دورها فأفصع شكل
وروت وساها بأفجع مشهد
عمدت صحرة الرأه وصدت
عن صراط الحق القويم المعد
ويعام عن الصلاح وراح
تجرى وحه الصلال المسود

ست الدين للوثام بشرآ
 فاستلوه للخصام المؤبد
 وأراد الآله الخلق سرآ
 فأبادوه بالماء المشدد
 فاعلم لعائن الله «رى
 وقلها أصعافا من «محمد»



المناظر الاجتماعية

أو

الحقائق المؤلمة

أُقيمت في حملة صحفية وقد نشرت
في العدد (٥٠) من مجلة الاقتصاد
العددية بتاريخ ١٣ شباط عام
١٩٣٥ م الموافق ١ ذي القعدة عام
١٣٥٣ هـ .

كم عجب شاهدته وملؤ وصعاب عجب

نسب للدر الحصى يماس بالبعث العرب
تورن طلماً بكرة الكدش بميزان الذهب
وما لها مستقد عيري يقول ماوح
كم عجب شاهدته وملؤ وصعاب عجب

وساع يشكو إلى حاله دل السم

وحواله مسامع تفنر الشكوى شغب
والناس بن سالب وبن من يمي السلب
كم عجب شاهده وماؤ وصعنا عجب

وعامل يدفع للعمر جمع ما الكسب
يرى (حانا) كوحه حاو به فاستحب
وقصر من حاوره على امرأه انحب
كم عجب شاهده وملؤ وصعنا عجب

وكاتب يقول في راعه على الكلب
فأحد الرأس ويسـ... لأضاه الدب
وكلماء حاء به ومماس ومصعب
كم عجب شاهده وملؤ وصعنا عجب

وشاعر شعاره السـ... شهور مرز الكذب
شوه في إلتحاله سمعه ديوان العرب

محضر من إنه اءدى عليه وانتهى
كم عجب شاهده و ملؤوصما عجب

نامن طبت أنك الشاعر والناس حش
لا محس استجداها مسعأع الطرب
إقرأ على حادها واسع آفات العصب
كم عجب شاهده و ملؤوصما عجب

وأوه ترمي المي اسبها فلم تصب
حابعه يعبها الحـد لان عن بل الارب
شمعها مشات ونمل شعها شعب
كم عجب شاهده و ملؤوصما عجب

و(ارعن) لا يرعوى عن عه ولم ناب
ماعمي من نعه سي سوي قدف وسب
كيت له « محمدآ » فكان لي « أنا لهب »
كم عجب شاهده و ملؤوصما عجب

سـدـسـة

ما المريمه الا انه نوحه أمة

من قصيدة ألقيت في مدرسة
سبيل النعاة الأهلية بالزبير في شهر
تشرين الأول عام ١٩٣٢ م .

ألا مة أعراسه سد الهوى
تحدوها التريف والثرور
ترجو الحياة وهذه أحكامها
منودة وكتابها معهود
قد صعب سبل الرشاد وأصعب
لا الوعط تردعها ولا التذكير
فكأنها شبح يحجم هوله
روح الجلود وهكل مسحور
استخدمه الأعراس عزم سراها
ويديرها الأعراس والتسحر
و يمد السورف سبل رحاها
لما لها الأسكن والحدس

إن طلت أورّمرت برعاعها
فشعارها التّطسل والترمير
يخلولها الوصع المشى وعسفه
ويروقها الارراء والتحفير

ما الدى إلا أن يوحد أمه
أودى بها التهریق والتشطار
فهل التحراء والشتبسة
مهروصه أوعمك مسطور،
كلا داهى عبر أهواءها
هف السمان فصفق المروور
هي فكرة ماحوطه ورق تسد
فاناء يظهر صده العكبر
فالحى حكّم الله حلّ حلاله
وايسقط التحريم والتعبر



في لغة العلم

و

— زر — الجرس

أهـ تم في الكوفة ليلة ٢٧ ذي الحجة

عام ۱۳۵۲ھ - الموافق ۱۲ بیسبان

عام ١٩٣٤ م - وقد نشرت في العدد

٤٩ من مجلة (الاقتصاد) العدد ١٩٦

مسأویج ۱۸ سوال عام ۱۳۵۳ هـ -

المعداد ٢٣ كانون الثاني عام ١٩٣٥ م

اوله العالم و راجح السلاح يكون الا مع عرش النجاح ا

والعلم الحُرِّ قِدادته بعده 'المعنى وسر الرماح



(١) حكم الشاء على أثر هذه القصيدة بالحبس الشديد لمدة ستين

أ. ش. ١٣ نيسان ١٩٣٤ سر أن محكمة الاستئناف رفضت هذا الحكم

۳۰۰. ایس. ر. ایس. الیہ. اُطلق ہوا۔

فالعلم ترحو فك أعلاها من رشحها الجهل لسحن الشة
 تصدوه ميت آمالها من حصرة الناس لأهد الرح
 فيردهي طاهر سرالها بطامع الحشمة والكبريا



العلم براس عقول الملا يهدي إلى العاية من قده
 ربح بالحكمة كأس العلا شعب على استقلاله حكم
 وتحجم العوصى تقطرحلا منه بخارى دثنه صعب
 نظامه الرائل يدعو إلى عصيانه استمداد من نطه



فالعلم عاص العرب بحرا الحياة يبحث عن أسرارها العاليا
 وفي حياحه تحرى النعاة من شريك الأنظمة النالة
 فأتحب العالم بالمعجرات فقدستها الأمم الواعة
 والشرق لارال بسكر الساب شعله العريضة الواهة



أسقطه الجهل بحب الهوى فانقضت منه عرى رشد

وعارت أوصاعه ماروى تاريخه المربب عن مجده
 هلتدكر أدوارها (سوء) ولياتمص (آشور) من لخدمه
 بابل هدي لقطت من نوى ابرجع الملك الى مهده

ناشعب لا بعاً نليل الكماح واشرفأسياف ناك الفبس
 قدانقصى اللل وهذا الصباح اقبل ترنوه عبور العسس
 فمانتهى الليل ولا العجر لاح إلا لتعقيب لصوص العلس
 إن رقد البعض فمرط الخناح حرك للبقظة (رد الجرس)

عبي ترى مالا تراه البون ومسمى يسمع ماى الصمير
 ومسطقي يخر عما يكون مصوراً للوم سوء المصير
 وللأجير المتماذي الخوون نبيحة الخور فأين المجير
 وهذه العقى ال لا تهوب

بعرها الأعمى فكيف الدبير

تناوب مص سور الجما فعات فى الخو نعات الحمام

واصطع الباطل هدي الذي نعدّها باسم الخواص الموام
تتمر لاستسلامها سداً تسلقته للوع المرام
إن قلت الطير ورام السما فالشمس تصليه حبر الحمام

وحد من نأوا علة سارية تخر حسم الرشاد
فتركه في عيه ممسة له وإدلال لأهل البلاد
مادام في أكواحا حدوة يلرما بسف قصور المساد
فلم تنمها لها فرصة ساحة بلع فيها المراد

يقتل فلاح المراق السماء وتحتسي بمداد حمر الها
وآله السبد أراقوا الدماء راسكة تحت طلال القما
نحرعوا بالمر كأس السماء واتحدوا الخلد لهم موطننا
ونحن أباؤهم الأثراء يسمى إلى استصالنا من حى

أ بعد تقديم صحايا المرات تتك فما المئة الباعية ؟؟
أم أحر عمال المراق المرأة يمود للحالية الحاية ؟؟
رناه رحماك شمس الحياة من عظم هدي المحن العاسه
نشكو إلى الدستور ظلم الطعاة وهل يعرف الأذن الصاعية ؟؟

الحقيقة الضائعة

أو

لعة الرجل المحابي

طرقت على الحقيقة ألف باب فلم أسمع لها ردّ الحواب
ورحت للجامع الاسلام أشكو لشبح المسلمين جمع ماي
فلم أخط أمانى غير لص تستر بالعمامة والحجاب
عدت و كل أعصائي لسان يردّد لعة الرجل المحابي

ويمت الكنبسة باحرام وهي في هياح وإضطراب
فما استرعى التماي عرقس تاجر بالعقوبة والثواب
فيمنح من يشاء صكوك عفو (١)

ويرك من نشاء إلى عذاب
عدت و كل أعصائي لسان يردّد لعه الرجل المحابي

(١) يشير إلى صكوك العران .

وقد وجه للوراة وحياً علاه عار حرن واكتئاب
أفش عن لب الحق فيها وهل للحق فيها من لب ؛
فداح نوحى الحاحام قدم لربك ما علك من الحساب
معدت وكل أعصابي لسان يردد لمة الرجل المحابي

رأيت شرائع الله لاستحالات أحاسل أسهار وإنتهاب
فما شجي وقسيس الصارى وحاحام اليهود سوى دثاب
تلازمها الفصاعة حث حلب ملازمة الدماثة للمرواي
معدت وكل أعصابي لسان يردد لمة الرجل المحابي

وساهدب الأُمور تسر سراً على عكس الحقيقة والصواب
يريد الله بالآذان رتماً امسق العامل من على كتاب
ويسعى الدائون بلا حياء لتفريق الصائل والشعاب
معدت وكل أعصابي لسان يردد لمة الرجل المحابي

الشعر ديوانه العرب

أقيمت إرتجالاً في حفلة ترفيهية
عام ١٩٣١ م على أترقيام أحد الأدياء
تفضيل النثر على الشعر تفضيلاً
لا يتناسب والواقع .

الشعر سلطان وحكمه على الصن استنب
ألقاطه حمة السحر وممساء الحب
يحمل بالألأاب . لا تعمل لأنه السب
يحبها صوة وللوى ما سب

لصو اميثا ربه على الدوام كل صب
ولمأ الشكلى تاء اطلعه نار النوب
نم اطامه مرف قيمة الأدب
ووب قوائمه لوى لمسه أسمى الرب
فحب أورانه كالعود أحاب الطرب

ما لثّر إلا كأنوى والشعرُ إلا كالرطب
وما قد الشّم استوى السورد لديه والخطب
كالراهب المفلس لا يدرك لذة الذهب

عش آمماً ما شعر واتعش فقد لب الأثر
وعاد معلوماً من اعتدى عليك للعب
فرّ إلى راوية الصمت احتسى دلّ الهرب
واحسب الحنة والحنة نأس المحتسب
كمالك حراً قوله إراك (ديوان العرب)

قل للذي استهتر في سبك من دون سب
وشّ عارة المحام عداة فانه الشب
بدرت بكرة العصا هلم واحصد العصا
فلتحي ما شعر على مرّ الأسس والحق
مؤبداً بدولة مصونة من العطب

❦

أيوجد هذا الشعب بعض كيانه

نظمت عام ١٩٢٦ م

على صحفه الأولى وهام علي وكتب
وفي دمه الأجلام ما سخط
روم أمورا لن تسال راحة
ولم يرها من لا يكدر ويتم
ونقد توحد الشعوب ورأيها
سم أحاديث العاة مشع
نحور عنوان الحر في الكرى
فيعلم فيه الأخني فاشط

أوحد هذا الشعب من كيانه
• لانه • مدم وكل يحرب •
• هات يحو شو صالح أمره •
• • لانه من • دة الصب •

وهيات أن تلقى عدوة عذبا
بلادي وفيها من البلاد معد
وهيات أن يسترح الحق أهله
وهدي دثاب العرب بالـ ق تلعب
بصره يوم البرال مطمة
لسل الأماشي تمتطه وبرك
وتصلته في ساحة الحرب صارماً
يراق دماء المخلص ويهـك
أشمال (واذي الراقدن) تنقصوا
من الحري أن يستمد اللت ثعلب
ولا تنأسوا من رحمة الله واحملوا
أمامكم الإحلاص فهو المسب
وهو لا يناد الصعاف من الأذى
مخافة أن يطغى المحيط ورسوا
ولا يد من يد الخوون تحساً فلا تهل الآثام إلا التحب
وما الحائن المـرور إلا كفاقة عمر عتي ترعى وعري يحاب
* (ج) * (ج) * (ج) *

الى وفد المؤتمر الاسلامي

أقيمت في الحملة التكريمية التي أقامها
الأمريون في (المدينة الخضراء)
لوفد المؤتمر الاسلامي عند مروره
بالمدينة عام ١٣٥٢ هـ الموافق ١٩٣٣ م

على شرف الإفلاس سر واهل من أي
عن الحق ما تهواه التي
وعمل ما صلاح الأمور لأمره
زروق صفها السلاح المعجل
وعالج شؤوناً أحمرها به
ومك ما ليح المراء مكال
ولا نعيش من الأكس فتولهم
سراب وأما فعل قوى فمهل

وكن حذراً « وقد » من كيد معشر
 رآه على استئصالا يحيل
 واعدنا لئلا نسليم حقنا
 صانحاً ولما يطلع المحر يطل
 أهدا شعور المدعين بأسا
 - يتأذى عليا واحب العيش يثقل
 ولا بد من حمل الوصاية بأنهم
 ليحكمهم أب يحرمونا ويأكلوا
 يقولون للتحرير جئنا وهم على
 عودية الشرق المحرر أقبلوا
 طوبى أن المصد يحى وهذه
 فصول محاربتهم عياناً تمثل
 (فلسطين) تسمى (قدس) أشرف عصر
 مهار . (سوريا) المريعة تعول
 مصائب هذا القطر شتى وررؤه
 مى عدت الأراء لا شك أول

ومصر تاحي روح (سعد) وبها
 على فقهه يهي الدموع ويهمل
 ومن حوله (السودان) يدكوصمه
 صراماً ومن فرط الأسي سليل
 وناقرب من صحراء لبيا (طرابلس)
 بها كل حين للعروبة مقتل
 * * *
 (ونوس) استبا فردسا فراسة
 على حصنها بها وصول ومحمل
 باحم حاش البحر طوراً ونارة
 لرؤيه مأساة (الحرائر) تحمل
 ودي أهدبها فوق الجبال حواسر
 إلى الله نشكو كلما تحمل
 رداد حراً إن ريت لمراكش
 وشاهدت الويلات كازن تهمل
 مدب شمعاً لا يعبر دسه
 وعن رشده للهي لا تحوّل

يرى دين طه حير دين نظامه
 ناسعادمس يحيى له يتكفل
 يهدب أحلاقاً يمت بها الهوى
 وما عوَّح من سر العوس يمدأ
 والكن أدماب الشرور ليركه
 تورع أموال الكبور وتدل
 وبهات ارتحطى لشخص ولان يكن
 وميراً عن الايمان للشرك يمدل
 ودهاب أن نرى وفاء عسامة
 لها الموت من سحق المادى أفصل

 وهدي (لاد الراعدين) تكمد
 مصائب حتى قاروت ما يؤمل
 أصاعت رحالا عن سوانق حياها
 لدى الحرب شوقاً للردى ترحل
 وصحت شاماً لا يحارى بأسه
 على العرم في أعماله يتوكل

وفي صفتي شهر المرات . غامع
 تأثيرها حكم المدافع يبطل
 ذووها أنادو العائنين بموقف
 له ترحف الاطال رعباً وتذهل
 لهم يشهد الأرنح بالمصل والأنا
 وهم طوروا وصع العراق وبدلوا
 من الاحلال المرء نالوا دويلة
 بحرية الحكم المجرد ترفل
 أراقوا دماء عرف العرب قدرها
 ونجده المخدوع ما ويحصل
 كمام بخاراً أتهم كوتونا له
 . مالف ترعى الوحش فيها وأكل
 كواوا رحل الأكل ما مشهوره
 دناً هديوان الحسب . مطا
 . ماوا . ص . شلاء السحانا بحكم
 أنا حسينا واسعاد المصن

وإيس عرنا أن هلس محلس
 صريح وأساء الرءء تحصل
 مهدى بلاد لاءنظام اسيردا
 إلى عر أهليها يعود المحصل
 تطير بأحواء السعادة أنس
 وشعب بأصهاد الشفاء ككل
 هموا أنكم عادلتوه محهدكم
 فأين عن المحصول صاع المعدل،

فما أيها الوعد الكرم لاهد رمرة
 ترمز جعلاً للمدى وتطبل
 رمت بكتاب الله حلف طهورها
 وراحت على عكس الصواب تأول
 برند تلمات الشمل وهو عزم
 وتحتب السألف وهو محلل

شرايين جسم الشرق قومي وروحه
 وأما... . المسلمين فبكل
 سوى المادز الرد الذي لو وحده
 تراه لدحض الدوء بسمى و بعمل



ثورة الفلاح

عطمت حملة ذكرى شهداء الثورة
العراقية بالرميثة يوم ٣٠ حزيران عام
١٩٣٣ م ونشرتها حريده الأحرار
العدادية في العدد الواحد والعشرين
من سننها الأولى بتاريخ ١٧ تموز
عام ١٩٣٣ م

قف بالرميثة ولاشد العلا

هل نال من ماضي الجهد فلاحا //

أدمت واطره النوائب واصطاب

أحشاؤه تتناوب الأتراحا

قد كملته يد الصروف وأطلعت

لدوي المطامع في البلاد سراحا

يسمعون بكده ووجودهم

لولا عايته لوال وراحا

تادبغ ثورته الشيرة لم يرل
 في ذمة استبساله وضاحا
 وبذور خدمته استبحالت نرجساً
 في كفاً من تم الهوى بها
 نظر لاحتلال العائدين فراءه
 وصع يزيد عتوه استنباحا
 ورأى المنية في الكفاح سعادة
 فاصاح يحسب للخصوم كما



ما تعاقبت الخطوب وحرّدت
 لهواه « وهو الحال » صاحا
 لم الجموع وهاوم الصبر الذي
 أغواه رهو الارضاع فطاحا
 ومشى على شرف الأمان لموه
 باسم العرويه سيداً حجاجا
 ومضى بها حمى مقامع قومه
 حشاً على استعمارهم ملجاجا

حتى أزال علوله من ثرة
تأني كرامتها الحيا وأراحا



﴿ نصح أسرى الالكبير في الحنف ﴾
ومن العريس استعرت فيه
لنت نداء الواحد الصداحا (١)
فتمثلت للالكبير شحاعة
أحيا دووها عامراً و « رباحا »

[١] إشارة إلى ثورة الحنف وقل « الكايتن مارشال »

حتى دعى داعي القمصاء فأسرعوا
 والكل منهم للعنون إرتاحا
 يرهو مشقة الشهادة طائراً
 سلبته آثام الحناة حناها
 فحركات حل المواعظ وارتأت
 عصيان من ظلم العاد صلاحا
 وتيقنت أن الوثوب على العدى
 سبيد جفيل حولها القناحا
 وبن (الرمثة) لآح لبلاورها
 فاستقبله لسرها مصباحا (١)
 ونجمت حول المطار ومضت
 نجيع أعداء السلام بطاحا
 وصبت إلى لقاء (الرصا) بلهمه
 كاب نظن الدارعات ملاحا

[١] إشارة إلى ثورة عام ١٩٢٠

حتى تكوّن من عصون عصامها
روض يلف شره الأرياحا
فنتع الدحلاء فيه وقرروا
إشراكنا معهم يعد خناحا



ماشب فكر في نيك فاهم
صحو الأجل حياتك الأرواحا
لعر العره به كان سر آ عامصا
وسصل نورتك اكتسى إيصاحا
هالأس أت وعرك الدب الذي
من دمه تشكو القلوب براحا
لا يحدعك شائو مترلف
يسمى لتصح في يديه سلاحا
لما حلقا كي بحكم أمره
لا أن يكون على دويه رماحا



صرّح طاز ليالي النش لانت
 سفهاً وذا فجر الحقيقة لاحسا
 ما في محاملة الدثاب نتيجه
 في موقف يستلزم الافصاحا
 سرواحر من المراق وسجل الدرجات فيه وهل ترى مرتاحا ١١
 فاذا وحدث فهم بقايا معشر
 لاسوا بموميساتهم أقحاحا
 الكوخ يصرح والمكاس صراحه
 ملا الحماا ربه وصباحا
 أمادت آلاف النبوس وقصر من
 حان السلاي يحصل الأرباحا
 أين التبادل والساوي والأخا
 ما من وضعت لومها أثباها ١١
 هل في حنان الأعناء تركتها
 لاشاطر ولك على اسمها الأقداحا ١١

يا من حطم في سبيل بلادكم
تحرّيم إتلاف العوس ما
صووا قصيتكم رأي صائب
وعلى الخلاف تحسوا الأخطا
أما النفاق فلا مساع له
في ساعه تستوجب الاصلاح
هدي سنة حقكم ناقوم في
محر الهوى تطلبه الملا-

—X*—

ذكرى الشهداء أيضا

قتل الشعور

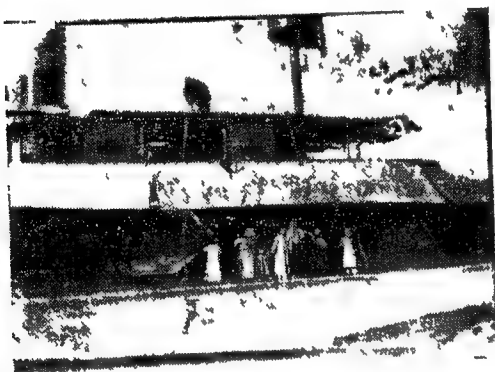
أقيمت في احتفال ذكرى شهداء
الثورة العراقية بالدمى الأشرف يوم ٣٠
حريران عام ١٩٣٤ م وقد سميت الحكومة
يومئذ لعدم تقدمه فلم تعلق .

ما قلماً حطّ بحر الدما حارطه الحكم لهذه الدنى
إن رمد الرام في أمه فله في اليوم رماد المعنى

أكواح من ناروا أعدت إلى من لبسوا الدور حبات الدمور
وصر من ماوا لنل العلا أوجد في الأحياء ضيق العبدو
امداد صيغت جهود الأولى صاولن من عاث دثاب الله ور
طرح للمانع عهد الولأ ورحب سمع أهل الشعور

الشهداء اندرسوا في الراب وأت حجاب كور اندهد

وانفردت انناؤها بالمصاب وانعقدت منك ووداي الطرب
 أهكدا منك المصحي يثاب أم سحق دكراه حراء التعب ؟
 فاسق مشغولا عمال العباب فالصحر لا ينفقه مرّ العتب



[ماحرة « مايرفلاي » الامكابرية الي أعزها الثوار في الكوفة]
 لإدارة ،هما اطلّى شكلها حاناً من الدهر على الأُغصاء
 وكنها صورها أهالها رشة الدقه والاعتناء
 وقد تحلى للملا أصحابها وانكشف اللون ووال الطلاء
 يسكى على تطييقه عدلها ورعمة المرء تدر

قالوا استقلت لكم دوله فقلت إن صح فأين الأثر ۱۱
وهذه أعراضنا عرصة لهش أساب وحوش الشر
كأما إيداؤنا نعمة وبه القوم خفيّ الوتر
توهمونا أنا أمة حامة تجثو أمام الخطر

أنحن في البحر وموح العلق يحدث فينا عدم الاستواء
شابنا اتمهل فيه الزمن وشحنا طاب له الأزاء
والرعماء اتمحروا بالسلو فأهوا سامعه سمع الحياء
والرشد أدكاه الهوى فاحرق وانشرت دراه في الهواء

هذا يحايي مائلاً قصده وذاك يستهويه لمع السراب
والمخلص اعتز بما عنده وطن يستعمل يوم الحساب
لمدطر من عاب أسده نعااب عاقمة الأطلاب
إب ناع الحور مها حده فليس في الحوسوى الأهلاب (١)

[١] النكح، فالأهلاب قتل، حده،

أهكنا العسف فلا عدّة	نصرف عنا عادات الصرّوف
ما لم تقوم رأينا و حدة	تقوم في تنظيم هدي الصرّوف
فوحدة الرأي ها قوة	تدعو لتغيير مجاري الطرّوف
وأمرها تمورد همسة	تسترجم الحق محدّ السيوف

فلاحا النّائر من دمه	وفله الدائب يجري الفرات
والعرب الياس من سعه	أدرك بالاعراء ماء الحاة
فأمة المخدوع في وصعه	مصطهداً نطاب منه السّاة
والصم المنحور من طمعه	محرّداً لا يستطيع الشّاة

ساسة شرّعها الا تداب	فقام في تهيدها الحائون
فعب الشمس وراء الصباب	لعلة يعرفها المخلصون
واتحد العاث هذا الحباب	وفاية تدفع عنه الصوب
فلندم الظلم حرب الشّاب	قرر أن يملأ كل السّحور

أعد بدل الأ نفس العائنه	امأ نال سجن ونحسى الماء
-------------------------	-------------------------

وذا عرس الأسد الظاربه عر على أشبالها أن يساء
ولم تزل أسافا باقة يتطرم من مجيم الدماء
تريد منا وثه ثابسه سمع فبعا جشع الادياء

إب أس الحاني من الانعام
هالاً من ضرب من ضروب الحطل

أوغره السميت قدور الكلام راح وقد أقبل دور العمل
أودس في الشعب نذور الحسام وسوف لا يحصد عبر المشل
لهد أحلنا جبل الانعام لاجنه تعرف حلة الجبل

قد شره الشئ لواء الجهاد والله والحق هما المائدان
يدعو لحرير رقاب العباد من الموديه والامهات
ليرفع لحرب كبا ان السلاط إن عمد السلم لهدم الكيان
قد رعه الاتاب والانجاد صارمه واناسي في الحان



أرواحنا مثل الزجاج

من قصيدة ألفت في « منارة » مصرية العربية عام ١٩٣٢ م

ما في الحياة سوى الماء ومن يجد
شيئاً فذاك السطح الممرور
هذي حقيقتها تنادي أنها
صفر ، وأما صوتها فصغير
ينغري الصرير وكم نصير عره
هذا الصغير قتاه وهو صرير
والتيه وهم في الهوس إذا انحلى
أب النفس حيرة ورفير
أرواحنا مثل الزجاج يصيبها
كسر وديدن وصعاب التكسير
ما في الحقائق غير آمال هي الآلام لولا أنها تحدير
نمسي ونسبح كاللهائم هما
عاف وهم حصومنا التسخير

لا نُهتدي للغير إلا بالمعنى
 كالعبد يبطل شره التحقير
 وإذا الزعيم لنا تقدم خطوة
 قننا نمرود أنها تأخير
 ومحبى المطوعى لنهزم
 امرأ فرداً ما لديه بصير
 حتى يموت بظلمه متوجماً
 فنمود شعر أنه مفدور
 فله حصه منا الأهايه . الأذى
 ولبعشه التعظيم والتوقير



بيع الضمائر

لقد تموت به الفصلة مستة هيات يعمها العداة لشور
 بيع الضمائر في الله سحبه ومن اللثة أن يباع صبير
 مدح تكال وحاطب متملق وهوى يطاع وكاتب مأحور
 كل يحاول أن يعيد وحوله شرك به التشتت والشطير

ما عارض الدس الوفاق ولما ث القاق مراوع شير
 يهدي بلا علم ويحسب أنه دون البرية عالم مخير
 والحبل هذا ما انتهى درحاته ومن ارتصاه مدت مضمور

صراي قوي وكل ملمة معسورة يوماً لها تسير
 إراحدثت فمنا المكايدها حدثاً فلكل شيء حادث تعير
 سيروا على صوء الوثام وثوروا رأى العوام وهكذا التوير
 من اللاهة أن نور فرصة ولعص عنها الطرف وهو حسير
 ومن الحداقة أن هم لسها سواعد يحلو لها التشير

- (١٠٠) -

أين الموائيق والاديمانه والدمم

أليت في الاحتجاج العام الذي عقده
البحر ون في صحن الامام علي [ع] يوم
٢٧ رجب عام ١٣٥٥ هـ احتجاجاً على
حالة فلسطين المسكونة من قبل
الاستعمار النازي .

فاشرق سل «عسة» ندى لها الأثم

أين الموائيق والادمان والدمم ؟

هذي «فلسطين» تشكو عسف طامها

وقلبها بسيف الميط يصطرم

تبكي على أمل جمت صباته

من الوحود وقد أودى بها الدم

ويطرب الحشم إحماءاً ألتها كأن أرها في سمعه نغم

في ذمه الذين ما صحت لصره

من العموس لبحا وهو محرم

كفى العروة فخرًا أنها وقفت
 للعاشقين وقوفًا ملؤه عظم
 راحت تحاسنهم عن كل نادرة
 عرمة لم يشها العجز والسأم
 وحسبها أنها طلت مثارة
 على الحساب ولم نشطح لها قلم
 مصى لها نصف عام وهي ساءة
 في محررب «الأرواح تلطم
 تأنى السكوت على صيم يحل بها
 وفي أوف سها الخالص الشم
 واطل الأرعن المجدوع متع
 وحق أمها المشرع مهظم
 * * *
 فل للحاة فسام في محاوله
 فدان في الكل من أسكالها السهم
 أبعون لكم من «قدسيا» وطلًا
 ودى تحب «الهديه الحام

من الحماقة أن يبنى الرءاء على

قصية طرفاها اليأس والندم

وهل يدلّ لخلق لا خلاق له

شعب عميره الاحلاق والشم

كلّا فأوهام من جاءوا بكم حلم

تحقيقه لشعور الشرع يسقط

قد أسلموكم لأسياف بهم لعبت

دورا فما خلصوا منها ولا سلموا

لأن عركم وعد «لقور» أباحه

فشرط لما حار هذا الوعد منحر

لب المواعيد ألقاها موقته

من بعد تأثيرها تنهى و سعدم

* * *

أساء (يعرب) لأفك مصار بكم

ولا سقت ربع من عاداكم الديم

تصرموا فليالي الظلم ميرتها

أن لا تدوم وحكم الحور منصرم

ولا محالة جيش الحق مدّرع

فلا تتصار وجيش السوء مهرم

تيسوا أن « طه » حاصـ معكم

يرعى الجموع و«روح الله» فوقكم

~*~

الهمة والسعي

أقيمت على مسرح مدرسة الغري الأهلية

والحف الأثرف ليلة ٢٧ رجب عام ١٣٤٩ هـ

لأعسا الهمة روح معها يهص الفرد ونجا الأثم
وبها يسرجع المعلوم ما اعصوا من حقه ولاهضوا
وهي العين الي تكلا من جاءها كيا بها يقتصم
تقل العسر ولم تشعربا يريها حبا فتحم
وإذا شات شمالا عخره فها سرعان ما ينتظم
وإذا ما اندعب وحده ها ناره ها لمستم

ما لموم صدموا هدم وأساعوا العزم لألا الدم
يلائي حمهم حتى إذا هدم الرشح سواوا اعدوا
ألهم هدم يري ا- ملائ وندى وألف تهدم
أنا لا أطلع أن أرمما يهري وفي فم دم

عير أتي أرمز الأمل لكم واصحاً فاعتدوا ما يلزم
يحط الأمة شيثان هما قلم يحري وسف يحرم
ولمت تلك الي في كفها انكسر السيف وحان القلم



أبي « يعرب » هلاً فكم مهضة نعد فيها الوطننا ؟
كم شقي بدعي السعد به ومسيئ يتسمى محسا ١١
أنا لا أياأس من رحمة من يذمي من مستحل ممكنا
إن للشعب إلهاً حافظاً أرسل الشهب عليه أعيان
سيري من حدي تحريريه بمساعيه وترو من وني
واصلوا السمي فما السعد سوى

بدره يدرها اليوم السا
فادا ما أيعب أعساها حمل في عده دور الها
ولئن متنا ولم محط بما أثمرت يكف لنا ييل الشا
هدوا الأفسس بالعلم فدا يحمل السم لدينا هيا
حد الحسم لنا الجهل ليمتلك الساطل ما حقنا
فامجدعنا وانصصى مارامه أله الويل ؟؟ أم الويل لنا ؟

نَدْعِي الْمَعْضُ نَأْنَا سَدَّحْ وَعَلَى مَا يَدَّعِيهِ بَرَهْنَا
حِينَ سَنَأْتِ نَفْسَا غَالَةً وَاشْرَيْنَا لِلْسَّلَادِ الْخُنَا



يَا بِي الْمَشْرِينَ هَبُوا لِلْعَلَا وَارْطُوا الْمَاصِي بِالْمُسْنَمَلِ
سَمْنَا الْأَقْوَامَ أُرَاجَ السَّمَاءِ وَتَقْنَانِي الْخَضْبِصَ الْأَسْفَلِ
فَابْدُلُوا الْهَمَّ فِي نَفْسِي الْمَيِّ عَلَّ لَيْلِ الظُّلَمِ عَنَّا نَهْجِي
وَأَقْبُوا عَرْمَ قَوْمِ قَوْمَتِ بِنَفْسِهِمْ دَارًا (بِدَارِ الْحَمَلِ)
وَحَدُّوا بِالْحَرَمِ حَفًّا صَادَهُ الْمَرْبِ مِنَّا شِرَاكَ الْحَمَلِ
وَاشْرُوا إِلَهُ قَدَا حَكَمَ أَجْهًا كَبَّ الْأَحَاوِ الْعَمَلِ
حَبَّوْا الْإِمَامَةَ مَا لَمْ يَمَلْ مَا بَاعَ الْإِمَامَةَ مَنْ لَمْ يَصَلْ
وَهَلِ الْأَقْوَالُ نَدَاوَهُلْ بَمَرِّ الْمَصْحَرَةِ نَطْحُ الْوَعْلِ
نَاقِي دَرْبِ أَعْرَى حَمَا شَاهِدَتْ عَيْرِي يَمْلُو حَمَلِي
حَرِّرُوا الْأَمَّةَ بِالْحَدِّ وَلَا يَحْمَلُوا الْإِنْعَمَ رَهْنِ الْكَسَلِ
وَأَمْدُهُ آرَاءُ حَتِيمِ حَائِرِ يَمْرَحُ الْإِنْعَمَ لَكُمْ بِالْعَمَلِ
هَارِكُوا مَنْ يَنْقُ سِرَّهُ صَرَّ الشَّرِيقَ حَتِيمِ الدَّمَلِ
وَسَعُوا الْوَحْدَةَ عَنَّا نَاوَهَا أَمَلِي فَبِكُمْ وَفِيكُمْ أَمَلِي

لغة

أقيمت في الاجتماع العام الذي

دعاه الاحاديثون للحلة عام ١٩٣٢

إحياءاً على أعمال الورد السعيدية

فلقد لاستملاها العاتحة من قرب أناسها البارحة

طسرب الاوهام آملها وانتهت أسها الراحة

دمرت الأعراس أحكامها

وحكمت فيها سوف العذاب

وحطم الحديد أقلامها فاقتطم الحب لسار الخطاب

وصور الاعراء أحلامها فسر ترا حكمة (الانداب)

من ثككت بالأمس إقدامها

أحرها اليوم شحي المنياب

وراة رشحا الأختبال
 فشد في تألمها .
 وهل لموح الجذوع المعتدال ؟
 أم برك المائدة الجائع ؟
 إن قلب هدى تشه
 فالوب ما بينهما شاسع
 ذلك أنقى رحمة الاتصال
 ودى تماديها هو القاطع
 امتد المد الأني الصريح * * *
 وقرب من ههنا الأدباء
 وقارب معلها بالاسجيج
 فكونت من أمرها ماتشاء
 وصفت روح المصباء المسح
 على رجال الأمة الأرباء
 من سجين وريء رشح * * *
 من فرط شحون الماء

تقوا معي بأسم صحايا المرات
 نحاس الشردمة الطاعية
 عما أمادت « عثة » السيئات
 من حنات الحملة الماسية
 ولدحس الباطل باليبات
 ولفصح الهرجة الواهة
 ولندع للحق لصوت الشات
 وهمة الناشئة الناقية
 دولتنا لمعرت بأدابها
 وأذكرت معرفة المسلحين
 وعمضت أعين وآها
 حشة أب تنعم الناقدين
 فلندخل الصاية من بابها
 لبرخ النور لشكل متين
 أكننا هدي هدى بها
 صاعنة الشعب على الحائنين

لا بد من قطع يمين الخووب
 لا^{*}نها كالوددة الزائدة
 تقضي على حق العراق المصون
 آثار توقيعاتها الخالدة
 إن فتحت مرصها (١) فالعيون
 تنظر فيه السلعة الكاسدة
 فليت شعري أجماعي الديون
 تكسب من عائدته الصائدة ٢٢

فليهد لأستقلالها العاتجة
 من قوت أنشائها الواحة
 قلبرت الأوهام آبالها
 وأتمتها أبا الرائحة
 [*(*)*(*)*(*)]

(١) إشارة إلى معرض بغداد عام ١٩٣٧ م

البؤساء

من قصيدة كبرى ألفت في إحدى
الحفلات المحمية وقد نشرت حريرة
«العروب» الكر ملائمة قسماً منها
عام ١٩٣٥ م

هذا «المرأى» وهذا وضع محنة
لا تستقيم على حال به نظم
أساؤه تحت حكم المسف راحة
والداحلون عليهم بأسمه حكما
يطارد الأبرياء المخلصين به
حارٍ ويصطهد الارار محترم
ورعة الفرد دستور تفدها
بالرعم منا جماعات وتحترم
أير تحى الخير من قطر قصته
تدمر محورها الأوعاد والقرم

يشتد الحر منه وهو محترق
 ويسد البعد فيه وهو محترق
 * * *
 كم بأئس يتلوى فوق مصحبه
 من المصوم وسيل الدمع منسجم
 يرنو لمقباه والأخطار محدقة
 بها فيشتد منه اليأس والألم
 وحره تسمى الموت حارعة
 وقد علا نضها من عشها السأم
 وحولها صبة آهاتهم ملأت
 سمع الصفاء وعين الله فوقهم
 لا يملكون سوى كوخ تنارعهم
 فيه الجباية والأرياح والديم
 والقصر بالقرب منهم ربه تمل
 تحمه الحور والولدان والخدم
 لم تدر ما حل في جيرانها وعلى
 أفكلها لم تدر عن حالهم حلم



أين الناس من الكسب و هل
عن رؤى القوم من كالأول الحموق عموا ؟

فالظلم منتشر والمدل مشدرس
 والريغ متبع والحق مهتضم
 وماكرامة قومي عند جاحدها
 إلا زحاج به الأهواء تصطدم
 كأنما نحن أوتار تحرّكها
 بد السياسة وإستعساننا الهم
 كل يكيل لنا السّ الصريح بلا
 ذبٍ وتقتل حرّاتنا الهم
 حكومة صوت من يشكو طلامه
 لها يمدد عن سمها الصم
 ومجلس فيه أخشاب مسندة
 إلا حراك فأي النفط والضرر !!

، × ($\begin{smallmatrix} 11 \\ * \\ 8 \end{smallmatrix} \end{pmatrix}) \times ، -$



ألقيت في حملة نجمية و نشرتها مجلة
« الاقتصاد » المدادية في العدد ٣٨ بتاريخ
١٧ تشرين الأول عام ١٩٣٤ م وحوكم عليها
الشاعر في المجلس العربي العسكري فلا تمك
سنة ١٩٣٥ م بحكم المجلس المؤبد وقد شمله المهر
العام فأطلق سراحه في ٨ ايلول من نفس السنة
أيها الملاح من رنحي فرح الخير وحيير المرح ؟
وحوالك أفاع لسم قصب الكوحر باب المرح

سمت كوحك حتى لا ترى مدهدا لسمة العيش الهي
وهي تقصى من شدة اوطراً تحط العذل واسم الوطن
وتماطبك الأذى والكدر ايد الكيد نكأس الأحن
وعلى رأسك باليت الشرى أسست حكم الوهي والوهي

تفتح الشمس عماك الحمائل وعلينا من أناديك ظلال
 حاكم الحرب بماءيك السمائل وإلى حصنك في السلم يحال
 مدار الوضع كالريح يميل بالهوى والكيف من حال لحال
 حين يسى المد عذب السبائل

نحرم الحر من الماء الحلال



أشجار البونج

من الماء الكون تميم العجم

واردرت فيك قهوس سعدت لشقاء الناس العاني العديم
وطعت فالتة لما حرّدت منك حتى توبك البالي الديميم
فعلى القصر لاحتسب ما كدت

أسرة الكو ح من الكدّ الحسيم



كم بيم أحررتة فنة هو من دوك رؤس فاذك
وقصور سلتها سلطة منك بالخور وأت المالك
ومصايح علتها هجة هي لولاك طلام حالك
أهدا الوصع نحا أمه وبها الظلم واء هالك !!



عرق العطف سحر الكرماء فالى أين من العسف الهرب !!
وقصى المدل بأمواح العصاء في محط هاحه ريج العطف
أب ما فلاح عانت الملاء ولأحتى عيرك آثار التوب
اسهر الدل لحمل الأ عناء بارتاح وهاء وطرب



حاه ت آهاب شكواك على حاحدى فصلك للاق الميا

فاستحاثت شهقا ترعى الملا ويرى من لا يرعى الذمما
فأترك الزرع ومح المنجلا علك حننا واملأ
ويحد حارب دولاً بها حبات أضحى مغما

إقلب العالم واسحق سماً فرب سحى حصوى العمراء
ولابق في ريفك واهرمداً جمع أناس أرباب الأراء
ومتى آتت فصلاً حساً فبه سمو الزرع من دون عاء
عدالى حتملك واحدم وطاً سوف نر لك تمثال الشاء

ما لموم جده اهدنى طار الأنام عبر الأمار
سراهم بعد رس الأرف وعربا زهوى شمس الأمار
نمطع المود نواب الأرف من شحى الدرس بان الأمار
وعلى رأسك تاج الأرف ومنان الأمار الأمار

أبها الملاح صبرا ظهوى ما ل عاك و يومها ما مود
أحبا عنهم آلام انوى وتخرج من الأمار الأمار

تخص بالوصل ما الوصل سوى

نعمه يبعثها عود الوجود

بعد تكسد جهود وقوى دهرها شق قلوب وحلود



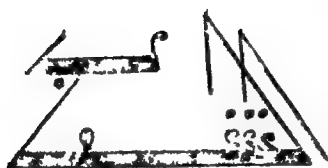
هذه آيات أطلالك لم
طار فوق أسوانا لم
وأناحي الدح في داحي الملم
فلا فنى ملافاه الحزم
من في نسي عبر الحزم
بجاري كدى من مدهعو
عله دسر كى في وحو
لحطب عري مص



أب والعامل مثلي في الحاة ضيعة حتى أهواء الشر
 لم تدع من أملي حتى الواة ولعيري لإدحرت كل الثمر
 فأحاطت بي من ست الجهات وب تكمن لي سوء الكدر
 كتلي بصروف الحادئات ورمتي نحو أفواه الخطر

ليت شعري أنا حلصي حيث وهل الأُحلاص والصدق دواب؟؟
 أم يا يماي على القوم إعداب طارت أرحي في سجن الخطوب
 لا ولكي للسرا هتدت وموصلت لما تحي القلوب
 سيصيب المصد سمي إن رمت
 بعد إدراك المساوي والصوب

- (١٠٠) -



ألقيت في إحدى الحملات المحميا

بتاريخ ٣٢ نيسان عام ١٩٣٢ م بماسه

تحمّل أحد الأدناء على الشاب

من طروت بالأمس باب الساب

فلاسمع اليوم مالمح الحواب

سندسحق الحق أناطملها مهمة الشئ وعزم الشاب

ألش روح الله في شعه وهل لروح الله أقران

مادي الإيمان في حره ونورها الساطع مرهارة

إليك نامن حثت في سه وصهقة القادح حمراب

من فصل القشر على له نله عيب و نقصاب

تدرب الأساد أشالها وأمتى عن شها باورة
 يمتن الدليس أعمالها من خدماً أوكارها التماصرة
 ويظم (اللويس) أقوالها شعراً يسبّ النمته الشاعرة
 (إن عادت العرب عدالها وكات العمل لها حاضرة)

تلاعب أوراخنا بالعريس تلاعب العرب بأعدائه
 والشعب من فرط الهوان الدمص

نلتهم السار بأحشائه
 فعمه للحق عن المنس وشججه عند لأهوائه
 وهل دماق الرماح المراس ودأؤه يحذر أعينائه

مشاكل أوحدها (الإنداب) نبال ثان ويكل حديد
 ونام فربسها من نرد رآن إلى الدند
 فاحبب من اب والى من آهها من حديد
 وادها من يداها من اب ماير آنداب (عدا بند)

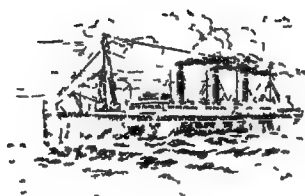
نصرح من فرط العناء المريع و في مسمع
 لو شمل الاءى شقاء اللسع لا شرك الطالم يعى معى
 فلك لا تفقه سوء السامع ودا من استمداده لا يعى
 وتعضا البائس طفل رصيع يسحه الكند إلى المصرع

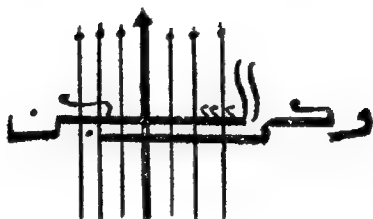
(الخلاء) اثتمروا طامى (حلى) لهم يحدم عانهم
 فاتحدوا هناءه ساما املو عليها سوء ساءم
 وصبروا أوطاسا يعق ما فيها الدائم
 واعبروا محاسن محرما ودينه اسر خطائهم

ناس مهجاً فبيص الصباح يابص ماسود دما (الورير)
 واحس إلى الحد وطول المراح يهدد النفس تحط خطير
 ولا تكمل للشبح أمر اللاح فالشبح في الشدة أعمى الصبر
 وظلمه الليل ونور الصباح ما اسونا إلا لعن الصير

قور قوي بضفاف الترات قدمحت دحاة هدى المصور

وصدر ثوار العرات المرأة ألدس بعدادك . المرور
 ومن أسي لسوته الساكلا أسست الزوراء دور السرور
 فاعنم العرصة قبل المواب وفاب العلم عماضي الشعور





السحر بالعر حير من العم مدله (١)
 فطمة اليل فيه كواك وأدلة
 ووحشة السحر أحلى لدى من ألف حطة
 تقصى بأس وحولى أحمة وأحلة



العاشق في السحر عدى سعادة أنددة
 يوحى لقصي دوماً سرائر الحرية
 أفعل المأوب منه على حاة دمة
 في مجلس لهفته السيامه الأحييه

[١] أوقفت شرطة المحف الشعر على أن تصديق معاهدة عام

١٩٣٠ م فعت الشاعر هذه القصيدة من مركز الوقف إلى
 إخوانه وأصدقائه وقد نشرها جريدة الناس العددية .

أساء لي الليل حتى الصباح من فرط وحدي
 أن شحواً لما لي وهل أيدي يحدي ؟
 وأمتي في سات والحصم بجهل قصدي
 لأنى عري وسامع الصوت

أنام طوراً وطوراً أقدس الله فيه
 لعل يكشف عنا سحابة التوبة
 فمصبح الشعب حرّاً مؤدّاً سايه
 وينقد الحق حرّاً بالرعم من عاصده

أطالب القوم عما ارتكبت من رلا ب
 حتى يكور عمامي عمام شرّ حاة
 فلم أجد لي مجباً ملياً دعواتي
 كأر - لي سبّاب قد أعدمت حسناتي

لم تجرع السجن نسي لما به من مصائب

ولب يصرُّ نعري لو قيل عي مشاع
 لكن حلَّ اهتامي لكائنات الماصب
 حيث اللاد بلادي والحاكمون أحاب

رماه رحماك هدي اللاد رهى الشقاق
 الظلم يحكم فيحا بالخور والارهاق
 والمدل عها بعيد بعد الوفا عن رفاقي
 مهوم أمر عراقي يعي عن المصداق



واحسرتاه على العراق

أقيمت في فرع الحزب الوطني العراقي
مالكوفة على أثر ريادة وود الحبيب

المآحين

الشعب يسألكم عداً عن حمة	ألكم عدد يسكته عدا ??
عش بقوته سياسة مارق	حكمت عليه بأن يموت تحمدا
فتحرأت آراؤه وتسرت	روح الشقاق لشملة فتنددا
أصحى على وشك الفناء لعظمها	قاساه من أعدائه وتكددا
واحسرتاه على العراق أما يرى	ما حلّ فيه وما يشاهد ما بدا ??
الأحبيّ يحاول استعمارها	كالهد حتى فيه يصحح سيّدا
وبعسه آمال سوء طمها	نحا وعدثد ينال المقصدا
كلا سيسحق عرماً آماله	وليد محداً للبلاد مؤبدا
سميت أرواحاً يريد حياتها	وبت أرواحاً روم لها الردي

هذي الهوس العالقات وبشرى

ذكراً على مرّ السنن محلدا



لا يخذعكم الودد فالسا سة تقصي للحصم أن يتوددا
لكما اتحدوا تدايرآ بها لتكشفون صلاح ما قد أفسدا
فتسود أمتكم ويقد معشر أت العرونة أن يعيش مقبدا



أتداس بأأحماد يعرب تربة ?? حوت لها مصر الملائك سجدا
وتدوس طيتها العيد وظالما حصعت لها صيد الملوك بعدا
وإذا تهدد واله من قوما صرحوا إلى الدستور أن تنهدا
قالوا استقل الزاداب خدروا

أعصاها بالقول حتى محمد
أ يكون القول المحرد دولة ?? ما لم يكن سيف العمال مجردا
أم يهص الوطن الذي رعمأوه ?? ألق أرمه حكما سدا المدي
أم يهتدي الشعب الذي أسأوه

حسأ تعامت عن مشاهدة الهدى
أم يستطم تحرراً والمستشار الحري حل الأ مور تمردا
شرب المدامه وعيره في سكرة الوهم استشاط معربدا
فالرلمان موافق لمرأوه ومطابق نظامه ما أيدا

وكذا الشوح تجمدوا فكأهم
حشب على حشب أقيم وأسدا

أحكومة الوطن العرير تصوري
وصع الرعة كف صار منكدا
ومخني الصعطا الاليم وحددي هجأ يروم العدل أن يتحددا
أمن المروءة أن يرى فلاحنا ؟؟

أعرش الحصى وعلى الرمال توسدا
فمعص طرف الحق عنه وطرفه من عظم محبه بيت مسهدا
أم يرتضي الدسور أن يؤاده الراكي بار النائبات توقدا ؟؟
رحمائه قدمات العراق وأهله لدست له ثوب الكآبة أسودا
فتداركي الخطر الذي من شره سبكون مقتل البلاد مهددا

~ (❁) ~

الوصية

هي أول قصيدة ظهرت للشاعر في
هذا الباب من الشعر وقد نظمها في عهد
العسا والطغول ولعل طابعها الخاص يدل
على ذلك بكل جلاء ووضوح

هدني فتة العرائس شعاً عرساً تسوده الأمية
هديه من كل نص مشى وأعيدي أمانه الدهشة
أبقده من القيود إذا ما حركتك العواطف الوطنية
ودريه حرّاً فما السند إلا وهو معي يرادف الحرية
واتركيه يحمل في الكون وكراً

ليحيد التنازع العسكرية
وادرحي في التاريج إن شئت حرّاً

ذكر مجد للأمة العربية
وأقيمي للشرق كعبة عر هدمتها المعاول الخارجية

وانظري ما أصاب شعرك لما سرته الادارة الكيفية
 وادكري ما ما لم يرمك يوم استنحت فيه فتنة الطائفة
 والبصاري ونحن أساءم أرصتنا الشعور بالهومية
 واشري راية الاحاء وعدى عك شرّ الفوارق المدهية
 واعلمى ان في الصامس سرا أدركه البصائر العربية
 فسرت بالوفاق تمرر امرا فسرت المعاحم الحالية
 ورجعنا مع الشفاء اشفاقا واعدنا الحصام حرر السعة
 ورنصا على الهوان هاسي نكبات الأدي بدون روية

ان بديان الأماي حاناً؟ وحسنا لداعة وقتـه
 فصير الكلام وهم يوم ومآل الأوهام للساسة
 كيف تحدد، الأقوال مالم تحرب

حكما في قصيه فعليه
 كلما قيل او يقال سكوب لواء وعلة لمية

عم اوطانا الحمرل وأمه طلعة الليل والهار سوية

وإذا أمها العريب تقصد قاله الهياكل الصورية
فيراها من الجمود حديداً حذره معاط المحمية



ليتنا نستطيع لإعدام روح حسنها المطامع الشحمة
ليتنا نستطيع سد أمور أوليتها الساسه الاُخدية
رغم العنصر أن فيها انتعا وهي فيها تسعور ألف أمة
لم أحد غير أن أعلل نسي مهام فيه انتهاء « الوصيه »
لهر دولة العراق مصر مسديم وشوكة أندية
ولعش مصر والحجار ونجد وفاء طين ولدم سور به

أربيل تشكو العطش

بماسة طبعانه دمنة عام ١٩٢٥ م

تكداد تمرق بعداد مدحها

وليك أربيل تشكو شدة العطش

والمدل صاع صباع الحر في وطن

- أصب حكاه بالسم والطرش

جعلت حسنك يصبي

معربة من الفارسية:

قد قلت صلي تحذني أشكوك همي و حالي
وما أقول؟؟ وهمي رول عند الوصال

لئن وصلت نفسي كرامة لك تهدي
ولإن هرت تحسي يدوب شوقاً ووحدا
إن كان لا بد لي أن-أموت وصلا وصدا
فأذ لي ما تراه ماسماً أب تؤدي

يستكر الخلق مي فرط اشتياقي وحي
ويسحروب لعقلي وقد وهتك قلبي
وكان حصاً عليهم أن فأحدوك بدبي
ويسألوك لماذا حمت حسنك اصبي

[١] نشرت في العدد (٥٤) من جريدة المآف المحبة

الآنسة _____ة

دقت الساعة فاستقصيتها وإذا فيها تم السادسة (١)
قد كرت هوى آتية ملكت قلبي لعين ناعسة
فترك الباس في عملتهم وتسرت لدار (الآنسة)
علي اكشف سراً عامصاً عمرت عه عقول يائسة
فوجدت الباب مفتوحاً لمن دس (دياراً) بك الحارسة
ولإذا بالدار تحكي وطناً حصوه بدئاب حارسة

لصوص

من قصيدة نظمت عام ١٩٣٥ م
بلاصها الأدب تلعب دورها ويمرح فيها الآثم المتربع
لصوص على اصمحلال بيتي تأمروا
حاراً ولا استئصال حقى محموا
لش شددوا قبدي وقصري محف

وإن صيقوا سحي فقري موسع

[١] اشترى في العدد ٦١ من جريدة الهاتف المحمية .

شعوران عن عالم مرعب

نشرت في العدد ٨٦ منه جريدة الرهاتف الحفيفة

حيش نفسي عداة اخلقت شعوران عن عالم مرعب -
 شعور يريد ما في هالك وآخر يعمل لالمدف في
 فلم أدره لا وحائب الوجود انش لي فيه عن مأرب
 فكان نصبي مما نخب

نصيب الامارة من (مصعب) (١)

وحط الحادل من أمتي كخط اس هند من اس الي (٢)
 فصبعت وحبهي عن السامتن وامتت عمري في مكسي

أكل الحرام

قالوا سعاد وكان سعدك ناحجاً فاقدم وكل ما تشتهي وتروم
 فأحاثهم الموت أحلى لامرء أكل الحرام يحلمه رقوم

سجدة

[١] مصعب بن الزبير [٢] يريد بان هدد يريد بن معاوية

وبان الي الحسين بن علي (ع)



ثورة الانقلاب

ط ٢٩ يوم ٢٩ تمريه الثاني ١٩٣٦ م
لدا استمحل الشر في أمة تمتع من حرها ألف ناب
وتلك حطانا مثاب المرون تولد في الحال منها السواب
ولولا اردناد عتو الطعاة وجمال الموس على الاصطراب
لما اسحرت (حكمه) المحلص
ولا ادلعت « ثورة الاهلاب »

قانون جبر الخواطر

ظمت على أُرمل المجلس الباني عدلا مقرب
مضى رمى والبرلمان وسيلة
لا سكات . مسوب وإقناع آخر

وكانت قضايا الانتخابات كلها

تسير على قانون « جبر المواطنين »

وقد بدلت تلك الوراثة جهدها

ماقصاء أرباب الهوى والصغار

وهل تركت بين المقاعد مقعداً

لتكريم فان وتقدير ماهر ?? (١)

رب القصر في نوم

يطيل رب القصر في نومه ليحلم العود إلى « البرلمان »

والكلب والملاح في مانه إلى طلوع المحر لا يهجعان

هدا على أضافه ماح ودائاً بيكي حقه المستعان

وقد تعامى المدل عن مائب يبرأ من تمثله « الرافدان »

فجر الأرياف

جمال المحر في الأرياف سمر بحث الكائنات على السمور

[١] نشرت هذه الرأعية والرأعيتان اللتان بعدها في العدد ٢٢

من حرية الانقلاب العددية بتاريخ ٢١ كانون الثاني ١٩٣٧ .

فيشره الصاحرا بحرف وروي عنه طائفة الزهور
 ويشدوا الخيل من طرف ويلقى على الأسماع تسبيح الطيور
 ولو حصلت في الأرباب كوحاً
 لصدت المشاق في القصور

القصور الشاهقات

لمن القصور الشاهقات تحمها هدي المعانة ؟؟ (١)
 الشاعر سامي الموافظ ؟ أم لصدّي الكتابة ؟؟
 أم ملك فلاح تلامذه العاسة والكثانة ؟؟
 هي ملك من حرحوا على القانون مد أموا عماه

الشيخ المماكر

لهي لصلاح تسيره المطامع والمآرب (٢)
 ويسوقه الشجع المما كراحتال أدى المصاعب
 [١] نطمت بمساسة عرض لائحة قانون الانشاء على البرلمان
 العراقي عام ١٩٣٧ م [٢] نطمت بمساسة رفع الحصانة النيابية
 عن أحد النواب عام ١٩٣٧

حي إدادب السحبه وأستعمل لأحدرات
صت الواث فوق هامه الصمصه وهو ناث

المنظر البشع

من العطاء أن تشق الجموع على نعم ورد بماها وسجدع (١)
نمن كأ نفسهم في الخلق ما اذ رقت

حالا ولكما تميرها الحشم
نسر الدات نسيراً بلوح له دين كل هطيم منظر لشع
وهكذا الاس آلاف مؤله نسي وحاهل معى السعي نتمع

العبرات

أطربنا السماء ماء فعلى عراب مدروفه من عمون
واحتلما أب السماء مراد من وصفها الاحوم أعين عن
خلعت تقرأ الوحد كناناً بين طماته بحوث الشحون
وأنت عالماً يسير لمرء فكك حاله ندمع سحن

[١] نشرت في العدد ٦٧ من جريدة الهاتف المصممه

السحاب بخار

قالوا السحاب بخار في حقيقته فقلت عدي عليه خير مرهان
إن الدموع التي أحمرتها أسفاً على صراع حقوق الناس العاني
أو شكت أعرق فيها فاندت لها

قلي يسرها في نار أشعالي
فما السحاب الذي ترحور والله

إلا بخار لحاري دمع ولهان

جرب نصيبك

يقولون لي حرب بعدك مرة فقلت ادبي في الشقاء محرب
أيمحي ثمر الحياة اسامه ووجه حياتي عانس. تحجب
وحولي من الآلام جيش يسوء

أأني إلى أعدائه أقرب
ترعرت فيه وانتدت لسلكه

فصرب إليه لا لهومي ألس

نشرت هذه الرأعية والرأعيتان المارقاتهما في العدد ٦٩ من

جريدة الهاتف المحفية بتاريخ ٩ نيسان سنة ١٩٣٧ م

احرقى كل ظلوم عاشم



ما ابنة الريف اجمي لي حطباً
 واحرقى كل ظلوم عاشم
 وحدي من زفراي ضرما
 يجد اللهة في أن يطلسها
 - ١٤٦٠ -

واتركى الرحمة بالناس ها همع يحترقون الرحما
حير من فيهم يحاري هيكللا فاقد الحس ويرحو صما

الخلق في بحر الحياة زوارق

الخلق في بحر الحياة زوارق تسري هارمخ الرعاء الساري
ومن الصروره أن يكون مصيرها

يوماً لدار لإقامة وقرار
والمكروا على الحسنة أمرها سيقابلون نتيحة الأسكار
وهاك يستر كل مرد مهم عاري عقيدته ثوب العار

الشاعر النافر

لم يسر الشاعر من عره يكتم ما سمع من صدره (١)
إلا لأن الناس لم يفقهوا موارد الحكمة في شعره
طاصطراً أن يات في عرله تنحه من كيد بي عصره
وعرله الشاعر في ياه كوحشة الميت في قبره



[١] نشرت في العدد ٧٥ من جريدة الهاتف الصحفية

الحب والجمال

ليت حظي من أحب كحظي من حطوب لم ترع حرمة نهي
أرتجي قرنه فيطلب لمدي وأرى سعده فيسمى لنحسي
وإدارت من هواه شفاء لا اعتلاي رميت به سكس
عشاً أثوق الرضاء لمن حجت صوبها عشاوة يأس

أح يمارحي حباً فأمطره وابل القدر والتأنيب أحيانا
ولو رحمت لرشدي واعتبرت به لما رأيت مقلتي لإلاه لاساما
يصص لطفاً ومحاماً فير كى أخص في حبه لطفاً وتحاماً
ولو ترأى لوح في سمده لطل بطل حتى الحشر طوفاً

تمنيت ما بي منك فيك لما بقي لديك مجال للتصح والدل
ولكنني وحدي المحرف بموحه

قد المحرف بها الملايين من فلي

فليت سماء أمطرتي بدلتها تريك لعين الحب بارقة الدل
تصح مثلي في عرامك ماهاً تمشي بالقلب وتهدي بالاعقل

(١) نشرت هذه الرماحيات بأعداد مختلفة من جريدة الهاتف الجمية

ألمعدنك يروح للعيش في دعة قلب حبيته الكثرى قصده
 وهل يعود وقد حلفت له خرساً عليك فاحتلت الآلام موضعه
 سم وأترك العاشق المعمود في قلق

يحوط الأرق المقوت مطبوعه
 نلس الشبي عشي لا أراك به ولا رعى الله خرا كست مطامه

قلت خذك فاحدث قهوة من حسه والحسن سلك حاد
 وفؤاد صدك موح في حبه وهيامه وفور لحظك سالب
 وحدافك الكهراء كما ترى سرّاً يسهره الخيال الصائب
 والناس شتى في هواك فواحد يروى فعدري وألف عاتب

يقولون مت وحداً وعدوا وما ترى

وعدد لنا في المثل ما أنت واحد
 ولا تحب شيئاً فالعرام رواية لها في عيون العاشقين مشاهد
 وهل يكتم الشوق المرح واله وقد طهرت (منه عليه شواهد)
 فلا جسم مرتاح ولا فكر هادي ولا قلب مفرور ولا جمن راقد

يُنِينَ خَيْرُ رَأَى السُّجُودِ [١]

غَلَ بِمَنْ

لم حركات شجوا ما بين حدران السحور??

وتدوقت حروفا دوها صرف المنون

ألا ي لم أبع يومها لنديا اليوم ديبى??

أم عمين اليوم بالأمس على علّ يمي??

أفلاصى وإيماني

أطلعت للقوم حتى قل إن بدي

فوق الأكف ولما القوم لأخوابي

ومادروا أني أدنت في عملي وعامل أدب إحصى وإيماني

ريب صرحا من الأحلام تحرسه

من الرحاء وعن المحاص الباي

[١] نحت عداّ المواء بشر الشاعر بعض هذه الرعايات والذلائيات

التي تلاها في المجلد الثاني من محملته (رحلة المصباح) المحمية وذلك بعد

إطلاق سراحه من سجنه الأخير عام ١٩٣٥ م

ولو حملت بما للقوم من عرص
لما تحملت عن تهديم «ساي

عمرى بين نفي وحبس

كيف تحلو لي الحياة وعمرى قد تقضى ما بين نفي وحبس ؟
أأنا المخلص الوحيد لأننى هذا يشتكى به كل حبس ؟
تدبى العاصفات رهرة عيضى وندح الأهواء إرهابى ؟
وتصدّ المول عي عيونا لم تشأ أن يرى شعورى وحسى

لك فى أمك سلوة

لم يكن ؟؟ فان يرجع ما - ما بالدمع ولا نعدى السكاء (١)
واعلمي أب يدي قاصرة وقلوب القوم والصحراء
ليس في وسعي أن أعو ما كب الدهر وأحراه القماء
لك فى أمك لمدى سلوة ولي الموت على العراء
ولم يعد

بلدتى لم ترق بعينى إلا رفاقي والمعص من أقرائي
(١) بحث الشاعر بها من سجنه إلى شقيقته حين بلغها أنه معدوم لا محالة

فاذا ما احتملتهم في فؤادي وترحلت عن أذى، أعضائي
 حق لي أن أعيش بها لبيداً فهي دار الأموات لا الأحياء
 ولهذا لما رأوي حياً أمدوي بها بدون حياء

صحور لائق

أترجو حق شعك من طعنة؟ وهل يرحى من الطاعين حق؟
 نموس تحسب للتدليس حلقاً وأفواه لديها الكذب صدق
 ولي حال وللأقوام حال محولة وفي الحالين فرق
 تريد رفيق وحداي رقيقاً تسحره صحور لائق

روحي العربية

إن ناعبي عن حير قومي وصحي حرب شرّ يكيد للقومية
 واستطالت أعناق لمص نهي

واصطهادي لملة محبة

ومد استشرت ناري نموس طمحة عرة وهاصحة (١)

أنا ما لبثا سعيد بحسي وشقيّ روعي المرسة

(١) يشير إلى حماية الأكراد به طيلة مكثه بين طهرانيين في الشمال

ثلاثيات

شمعتي

شمعتي ما احترقت في السحن إلا

لتريبي كيف احترقت بسبي

إن تدوبي فين حسي قلب

داب من سوء حال أبناء حسبي

أما حوطت عرس قومي نسي فداست أقدام قومي عرسي

للعقل

لو كان للعقل يبرأ يقاس ١٠ الاستحيف بحكم المدل - قراط

فكل أحكام هذا الخلق مهرة ١١ وإن تراث في الخلق واحتاطوا

لا حكم للعقل فيما يتطمون ١٢ وإنا هو بر ط وإفراط

رهربي

رهربي أنت تدابن معي في السحن والسحن مذل الأرهار

كيف أرحولك الخلود وكني ١٣ سحقتها سناك الأقدار ؟؟

قد تحررت فاسكي معي السحن فهدى مساكن الأحرار

مزدوج ناميات

معركة من العارسية وقد شرت في حربية الهاتف العجفية
عامل المدب المسي لطف منك واتع سياسة الاشجار
وامنح الناس حين ترميك قدفاً ححر السوء طيب الأثمار
تعلم من الأصداف نكتة حلها

فقد وهب من يحرقون لظواهرها
هوساً هيات من اللؤلؤ الرطب
لا تنشأ أيها الأديب إذا حاسب دون امرء بلا أدب
(قل هو الله) سورة وردت من بعد (تتيداً أنى له)
لا تكن عاقلاً يحير تتسبر المحايين فالحوب كثر
كن كما تشتهي الجماهر محمو ما وحل الممول فك تخير
قل لي من في الوجود لم يحس دسا

وَعَدِيمُ الدُّوْبِ كَيْفَ يَكُوْنُ ؟؟
أَنَا أَحْيٍ وَأَنْزِلُ مِثْلِي تِجَارِي. وَأَنَا الضَّيْقُ بَدَا لَا سَبِيحَ

فهول حجب الغاب مالك والـ

ومن أي حب قد تحملت ما حرى

فقت لمرآة وحثت هـاله

وقلت تشوف أي شخص بهاترى

إذا ما تعرى جسمه عن ثيابه وحدث حملاً حار في وصفه الزاوي

من صدره تسطع رؤية قلمه كما يترآى الدر من باطن الماء

حبة الحال على مدسه رصدت من صدعه بالعترين

فعلى طائر قلبي الويل من حبة مرصودة في شركين

قم وإيت وارحم فؤاداً مسه كدر

وحلّ مشكل صبّ لم يطق صفا

حشي ناريق حمر تحتسه معاً

من قل أن يصعوا ما أماريقا

لا تصرف عن رشف كأسك لحظة

مالم تمل من نعر كأسك معما

واصرى مني حلو الشيا بومرة

من الطلا هذا وذاك من اللـ

فهرست عناوین العواطف

الصفحة	العنوان
٤	الاهداء
٥	المقدمة
١٧	نص المقائد
٢٠	الحي المقبور أو فلاح القرية
٢٤	الناس في هذا الوحد
٢٩	الشغب
٣٤	الصودية والاعلال
٣٩	بأشعب سحل
٤٩	الآية
٥٣	وحي الشعور
٥٨	تصورت هذا الكون
٦١	عندوها إرادة ملكية
٦٥	أنجع مشهد
٦٧	الماطر الاحتماعية أو الحقائق المؤلة
٧٠	ما الدين إلا أن موحد أمة
٧٢	دولة العلم أو - زر - الجرس

الصحيفة العنوان

الحقيقة الصائفة أو لمة الرجل المحابي	٧٦
الشعر ديوان العرب	٧٨
أبوحد هذا الشعب من كيانه ??	٨٠
على شرف الاحلاص (إلى ١٠٠ مؤتمرا الاسلامي)	٨٢
ثورة العلاج - ذكرى الشهداء -	٨٩
قل السمود - « » أيضا	٩٦
أرواحا مثل الرجاء	١٠١
مع الصائغ	١٠٣
أين المواثيق والايام والنعيم ??	١٠٤
الهمة والسعي	١٠٨
القائمة	١١١
النساء	١١٥
العلاج	١١٩
الشباب	١٢٥
وحي السحر	١٢٩
واحسرتاه على العراق	١٣٢
الوصية	١٣٥
أربيل تشكر المعظم	١٣٧

الصفحة العوان

١٣٨	حملت حنك يصي - مرة من العارسية -
١٣٩	الآسة
١٣٩	اصوص .
١٤٠	شعوزان عن علم مرعب أكل الحرام

رباعيات

١٤١	ثورة الانقلاب	رباعية
١٤١	قانون حبر الخواطر	»
١٤٢	رب القصر في يومه	»
١٤٢	في الارياض	»
١٤٣	القصور الشاهقات	»
١٤٣	الشبح المماكر	»
١٤٤	المطر الدشع	»
١٤٤	المبرات	»
١٤٥	الحجاب بخار	»
١٤٥	حرب نصيبك	»
١٤٦	إحرقني كل طلوم عاشم	»
١٤٧	الحلق في بحر الحياة روارق	»

المصنفات العنوان

»	الشهر الباقى ،	١٤٧
رعايات عرامية	الحب والحال	١٤٨

بين جدران السجون

رعاية	عل تمنى -	١٥٠
»	إحلاصى وإيماني	١٥٠
»	عمرى بين لبي وحلس	١٥١
»	فك فى أمك ملوة	١٥١
»	دار الآوات	١٥١
»	صحو لا برق	١٥٢
»	روحي العرسة	١٥٢

ثلاثيات

ثلاثية	شمعى	١٥٣
»	لاحكم للعقل	١٥٣
»	دهرفى	١٥٣
مردوحات — معرفة منه الفارسية		١٥٤

إتقى فى رنة ١٣٥٩ هـ — ١٩٣٧

صواب بعض الأخطاء

الصواب	الخطأ	الصحيفة السطرية	
كلامي	كلامي	١٨	٧
ممثلون	يلاون	١٤	٢٢
برني	برني	١	٢٧
ليري	ايدي	١١	٣٢
برصي	برصي	٩	٣٦
صباثر	طباثر	١٣	٣٩
تصوري	تسوري	١٥	٤٠
القديم	العلم	٨	٤٤
ترك	نترك	٩	٤٤
ويلحاً	ويلحوا	٣	٤٧
توهم	توهمو	١٣	٥٤
الغلق	اللقاق	١١	٥٦
تكف-كف	تكف	٣	٦
الحرب	لحرب	١٣	١٠٠
الفق	الهق	٧	١٠٣
ها	ما	١٠	١١٦

انتظروا قريباً

بالحسن

الحبيب

بمحرر العلوم

تتموه رطاعت في عتب الواصع . الأنا اب شعره
اصحاب في العواطف . محمد صالح محرر العلوم

